



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات
المساهمة دراسة ميدانية
-حالة ورقلة-

خلال السداسى الأول 2024

تحت إشراف الأستاذ:
- خمقاني عبد الهادي

من إعداد الطالبان:
- شبوب النعمان
- اعراب محمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ قريشي	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا.
الأستاذ/ خمقاني عبد الهادي	(أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا.
الأستاذ/ عصام بوزيد	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا.

السنة الجامعية: 2023-2024



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات
المساهمة دراسة ميدانية
-حالة ورقلة-

خلال السداسى الأول 2024

تحت إشراف الأستاذ:

- خمقاني عبد الهادي

من إعداد الطالبان:

- شبوب النعمان

- اعراب محمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.

(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا.

(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

الأستاذ / قريشي

الأستاذ / خمقاني عبد الهادي

الأستاذ / عصام بوزيد

السنة الجامعية: 2023-2022

إهداء

إلى والديّ..... دوّمًا.

إلى والدتي..... بحب وصون.

إلى زوجتي الكريمة..... بحب وإخلاص.

إلى أولادي..... بحب وصون

إليك أخي نعمان.....إلى اخوتي

أصدقائيلكم أمنياتي بإخلاص ودعم

وإلى كل من دعمني ولو بكلمة.

وإلى كل من وقف بجاني

محمد

إهداء

إلى والديّ..... رحمة الله عليه.

إلى والدتي..... بحب وصون.

إلى زوجتي الكريمة..... بحب وإخلاص.

إلى أولادي..... بحب وصون

إليك أخي محمد.....إلى اخوتي

أصدقائيلكم أمنياتي بإخلاص ودعم

وإلى كل من دعمني ولو بكلمة.

وإلى كل من وقف بجانبي

نعمان

شكر وتقدير

نشكر الله ونحمده كثيرًا على هذه النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم والبصيرة. أما بعد، يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى الأستاذ المشرف " خمقاني عبد الهادي " على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وكل الجهود التي بذلها. كما لا ننسى في هذا المقام تقديم الشكر للأستاذ "سليم" الذي ساهم أيضًا في بناء جزء كبير من هذا العمل، وأشرف على خطواته الأولى، ولم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه حتى آخر لحظة. كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم المالية ، وإلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

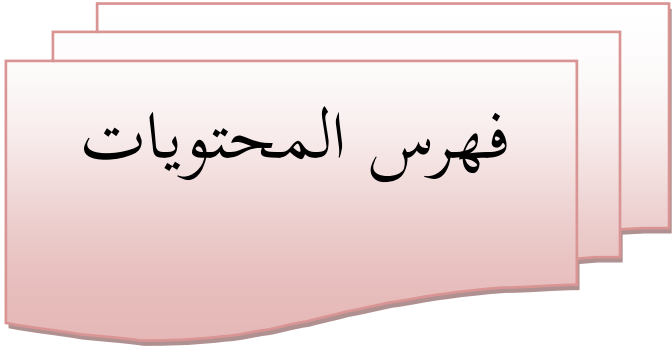
ملخص:

هدفت دراستنا لمعرفة ما مدى مساهمة لجان المراجعة في تقديم قوائم مالية عالية الجودة ، حيث أسقطنا دراستنا فئة الأكاديميين فئة أعضاء لجنة المراجعة فئة مكاتب المحاسبة والمراجعة ، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا النظرية، بينما اعتمدنا على دراسة حالة في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، تم توزيع الاستبانة المصممة لهذا الغرض على محافظ حسابات ومحاسبي الشركات محل الدراسة، فقد تم اختيار عينة قصديه وتوزيع 50 استبيان على محافظ حسابات ومحاسبي الشركات ، وتم استرجاع 41 استمارة، وبعد مراجعة تبين أن 40 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية وفق برنامج SPSS، وبعد معالجتنا للاستمارات المسترجعة أظهرت النتائج وجود علاقة ذو دلالة إحصائية لجان المراجعة على اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة.

الكلمات المفتاحية: لجان المراجعة ، تقارير مالية ، شركات المساهمة.

Abstract:

Our study aimed to know the extent of the contribution of audit committees in providing high-quality financial statements, as we dropped our study into the category of academics, the category of audit committee members, and the category of accounting and auditing offices. To achieve this goal, we adopted the descriptive approach in our theoretical study, while we relied on a case study in the applied aspect of this study. The questionnaire designed for this purpose was distributed to the accountants and bookkeepers of the companies under study. A purposive sample was selected and 50 questionnaires were distributed to the accountants and bookkeepers of the companies, and 41 forms were retrieved. After reviewing, it was found that 40 forms could be processed statistically according to the SPSS program. After processing the retrieved forms, the results showed a statistically significant relationship between audit committees and the preparation of high-quality financial reports in joint-stock companies. Keywords: Audit committees, financial reports, joint-stock companies.



فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول والأشكال
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول مفاهيم عامة حول للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة
03	المطلب الأول: تعريف لجان المراجعة و أهميتها و أهدافها ومزايا و عيوب تطبيقها في شركات المساهمة
05	المطلب الثاني: التقارير المالية والعوامل المؤثرة في جودتها
09	المطلب الثالث: العلاقة بين لجان المراجعة و و تقارير مالية عالية الجودة
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: الدراسات حول لجان المراجعة
18	المطلب الثاني: دراسات حول التقرير المالية
19	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
21	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: الدراسة التطبيقية (الطريقة و الإجراءات)
24	الطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة
26	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة
28	المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان

فهرس المحتويات

32	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات
32	المطلب الأول: توزيع العينة حسب خصائصها
35	المطلب الثاني: عرض النتائج وفقا لمحاور الدراسة
42	المطلب الثالث: اختبار فرضيات
45	خلاصة:
49	خاتمة
52	قائمة المراجع
55	الملاحق

فهرس الجداول
والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01-I)	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	20
(01-II)	يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:	24
(02-II)	يوضح مضمون الإستبيان	26
(03-II)	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	27
(04-II)	متغيرات الدراسة	26
(05-II)	يوضح مقياس التحليل	28
(06-II)	معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان	29
(07-II)	معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان	30
(08-II)	نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف في توزيع البيانات	31
(09-II)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	32
(10-II)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	33
(11-II)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	34
(12-II)	يوضح تصورات المستجوبين لمحور أبعاد " دور اللجان المراجعة " مرتبة حسب الأهمية	36
(13-II)	يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد تشكيل لجنة المراجعة " مرتبة حسب الأهمية	37
(14-II)	يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد " استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة " مرتبة حسب الأهمية	39
(15-II)	يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محددات جودة تقارير المالية " مرتبة حسب الأهمية	40
(16-II)	نتائج اختبار (T)	42
(17-II)	نتائج اختبار (T)	43
(18-II)	نتائج اختبار (T)	44
(19-II)	يوضح معامل ارتباط بيرسون و مستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	45

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01-II)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	32
(02-II)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	33
(03-II)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	34

مقدمة

أ. توطئة:

تلعب لجان المراجعة دورًا حيويًا في إعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة. تشكل هذه اللجان جزءًا أساسيًا من هيكل الحوكمة المؤسسية، حيث تتولى مسؤولية الإشراف على العمليات المالية وضمان دقة وشفافية التقارير المالية. تعمل لجان المراجعة على مراجعة وتقييم النظم المالية والمحاسبية للشركة، والتأكد من امتثالها للمعايير المحاسبية والقوانين التنظيمية.

تقوم لجان المراجعة أيضًا بمراجعة التقارير المالية الدورية والتواصل مع المدققين الخارجيين للتأكد من أن البيانات المالية تعكس بصدق الوضع المالي للشركة وأدائها. بفضل خبراتها ومهاراتها المتخصصة، تساعد هذه اللجان في اكتشاف الأخطاء والغش المحتمل وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين نظم الرقابة الداخلية. من خلال تعزيز موثوقية المعلومات المالية، تساهم لجان المراجعة في بناء ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في التقارير المالية للشركة. هذا الدور الحيوي يدعم الاستقرار المالي ويساعد في تحقيق أهداف الشركة الاستراتيجية، مما يعزز من قدرتها التنافسية في السوق.

أ) إشكالية الدراسة:

- ما مدى مساهمة لجان المراجعة في تقديم قوائم مالية عالية الجودة؟

أ) الأسئلة الفرعية:

1. ما دور لجان المراجعة شركات المساهمة ؟
2. ماهي الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة
3. ما العلاقة بين لجان المراجعة و الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة ؟

ب) فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: عمل لجان المراجعة يساعد في تحسين التقارير المالية

الفرضيات الفرعية:

- 1- تسهم لجان المراجعة مساهمة كبيرة في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية من خلال العمل على مراجعتها وفحصها سنويا ودوريا قليل إحالتها إلى مجلس الإدارة.
- 2- التأهيل العلمي والمهني لجان المراجعة يساعد في تحسين جوده معلومات التقارير الماليه.
- 3- يساهم لجان المراجعة والمؤهلات التي يمتلكها في تحسين جودة التصريحات .

ت) أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك مجموعة الأسباب الدافعة لاختيار دراسة هذا الموضوع وصياغة إشكاليته فيما يلي:

1. الدور الحيوي للموضوع في تعزيز الشفافية والمصداقية المالية.
2. الرغبة في تعزيز فهمي للحكومة وإجراءات المراجعة.
3. نظرا لان الموضوع يحظى باهتمام كبير في الأبحاث الأكاديمية، مما يساهم في تطوير المعرفة الحالية وتقديم رؤى جديدة.

ث) أهداف الدراسة:

- توسيع معرفتي بالمفاهيم النظرية والعملية المتعلقة ودور لجان المراجعة في الشركات المساهمة و الجودة تقارير مالية.
- اكتساب مهارات تحليلية قوية من خلال دراسة نماذج وتقارير مالية حقيقية، وتقييم فعالية لجان المراجعة في ضمان جودة هذه التقارير.
- تطبيق المفاهيم والنظريات التي تعلمتها في مواقف عملية، مما يجهزني بشكل أفضل للدخول إلى سوق العمل كمحترف في مجال المحاسبة والمالية.
- الإسهام في المعرفة الأكاديمية من خلال تقديم دراسة مبنية على أسس علمية، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون الآخرون في هذا المجال.
- فهم كيفية تعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية للشركات، مما يمكنني من تقديم توصيات لتحسين النظم الرقابية.
- التواصل مع خبراء وأساتذة ومتخصصين في مجال المحاسبة والمالية، مما يعزز من فرصى المهنية ويساعدني على بناء شبكة علاقات قوية في هذا المجال.
- تقديم أفكار وتوصيات لتحسين أداء لجان المراجعة في الشركات، مما يساهم في تحسين الحكومة المؤسسية بشكل عام.

ج) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في دورها الحاسم في تعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية لشركات المساهمة. من خلال تحليل دور لجان المراجعة، تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تحسين جودة التقارير المالية و ضمان امتثالها للمعايير المحاسبية والقوانين التنظيمية. هذا يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في

المعلومات المالية المقدمة، مما يسهم في استقرار الأسواق المالية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة إطارًا عمليًا لتحسين نظم الرقابة الداخلية وتعزيز الحوكمة المؤسسية، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا على الاقتصاد والمجتمع ككل.

ح) حدود الدراسة:

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت هذه الدراسة على موضوع دور لجان المراجعة في إعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة
- **الحدود البشرية:** قد تمت هذه الدراسة على عينة من فئة الأكاديميين فئة أعضاء لجنة المراجعة فئة مكاتب المحاسبة والمراجعة
- **الحدود المكانية:** في الجانب الميداني أجريت الدراسة في ولاية ورقلة.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال فترة السداسي الأول من سنة 2024.

خ) منهج الدراسة المتبع:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على منهج الدراسة الميدانية. أما أدوات المستخدمة فهي أداة الاستبانة والمتعلقة بجمع المعلومات والملاحظات التي يتم الاستعانة بها في جانب الدراسة الميدانية وتلك المستخدمة في التحليل لتساعد على الوصول لتحقيق الفرضيات أو نفيها.

د) صعوبات الدراسة:

عرقلت الدراسة مجموعة من الصعوبات بعضها في الجانب التطبيقي والبعض في الجانب النظري تمثلت هذه الصعوبات في:

- 1- قلة الدراسات السابقة التي تجمع المتغيرين ضمن نفس القطاع
- 2- تحديد حجم العينة نظرا لكبر مجتمع الدراسة
- 3- ضبط وتحديد أبعاد متغيرات الدراسة

ذ) هيكل الدراسة:

لإنجاز هذا الدراسة قمنا بتقسيمها إلى فصلين، كل فصل بمقدمة وينتهي بخلاصة، وهذه الفصول جاءت كالآتي:

➤ **الفصل الأول:** قسمنا هذا الفصل على مبحثين هما

❖ **المبحث الأول:** الأدبيات النظرية حول دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في

شركات المساهمة

❖ **المبحث الثاني:** الأدبيات التطبيقية حول دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في

شركات المساهمة.

➤ **الفصل الثاني:** قدمنا تحليل نتائج استمارات الاستبيان ومناقشتها في مبحثين.

❖ **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

❖ **المبحث الثاني:** نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

تمهيد:

تعتبر لجان المراجعة من أهم الأدوات الفاعلة في الرقابة على الشركات في مختلف دول العالم ، وترجع فكرة ظهور لجان المراجعة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد الأزمة المالية التي هزتها في أواخر القرن العشرينات، وذلك لمتابعة أعمال المراجعة في حيادية تامة مع عدم انصياعها لأوامر أعضاء مجل إدارة الشركات، فحظيت لجان المراجعة في ال وقت الحالي بالاهتمام المتزايد من الشركات ، ويرجع هذا الاهتمام للدور الذي يمكن أن تؤديه كأداة من أدوات إجراءات الحوكمة، فهي المكون الأساسي في التأكد من جودة المعلومات المالية، والرقابة الداخلية الفعالة، ومن هذا المنطلق، سوف نتناول في هذا الفصل ما يلي:

– المبحث الأول: مفاهيم عامة حول للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

– المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الاول: تعريف لجان المراجعة و أهميتها و أهدافها ومزايا و عيوب تطبيقها في شركات المساهمة :

أولا: تعريف لجان المراجعة:

يختلف مفهوم لجنة المراجعة حسب الهدف من تشكيلها والوظائف والمسؤوليات المخولة لها لكنها تجتمع على أنها بأنها " لجنة مكونة من أعضاء مجلس إدارة الشركة الذين تتركز مسؤولياتهم في مراجعة القوائم المالية السنوية قبل تسليمها إلى مجلس الإدارة، وتتلخص نشاطاتها في ترشيح المدقق الخارجي ومناقشة نطاق ونتائج للشركة والتأكد من التدقيق معه، وكذلك مراجعة نظام الرقابة الداخلية للشركة والتأمين وكذلك التأكد من تطبيق قواعد حوكمة الشركات في الشركة⁽¹⁾.

ثانيا: أهمية و أهداف لجان المراجعة:

- مساعدة مجلس الإدارة على أداء مسؤولياته المالية: ويتم تحقيق ذلك من خلال إمداده بالتوصيات و علمه بشكل صحيح بأداء الشركة⁽²⁾.

- التأكد من سلامة نظام الرقابة الداخلية وتنفيذه كما يتوجب على تلك اللجان تفعيل ضوابط وإجراءات نظام سير العمل لضمان إنتاج التقارير المالية المناسبة.

- دعم استقلال المراجع الداخلي: ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال متابعة المراجع الداخلي وإقامة قناة اتصال مباشرة بينه وبين لجنة المراجعة وتلقى توصياته وتوفير الموارد اللازمة له وحل المشاكل والخلافات التي قد تنشأ بينه وبين الإدارة. وينبغي أن يقوم قسم المراجعة الداخلية بإرسال

¹ - فاتح سردوك، إطار مقترح لتفعيل دور لجان المراجعة ورقابة الجودة في تحقيق جودة المراجعة دراسة تحليلية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين وأطراف الحوكمة بالجزائر، مجلة المعارف، مج 12، ع23، الجزائر: 2017، ص 184

² - سعيد توفيق أحمد عبد الفتاح، علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الرقازيق، مصر، 2013، ص 17-18.

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

تقاريره للجنة المراجعة كما يجب على المراجع الداخلي أن يستجيب لما يتطلبه عمل اللجنة وفي المقابل تحقق اللجنة له بيئة تنظيمية أفضل لممارسة عمله بنزاهة وموضوعية.

- **ضبط جودة التقارير المالية:** وهذا من خلال فحصها ودراسة السياسات والطرق المحاسبية للحد من حالات الغش والتصرفات غير القانونية في التقارير المالية، ومن ثم تدعيم الثقة في التقارير المالية وزيادة مصداقيتها.

- **دعم استقلال المراجع الخارجي:** حيث تعتبر قناة اتصال بينه وبين مجلس الإدارة. كما يجب أن تتأكد اللجنة من أن الخلافات بين الإدارة والمراجع قد تم حلها. ومن ناحية أخرى يمكن أن تقوم اللجنة بالتوصية في مجال ترشيح وعزل المراجع الخارجي بناءً على معايير موضوعية محددة(1).

ثالثاً: مزايا ومعوقات تطبيق عمل لجان المراجعة:

أ- المزايا:

1. تعزيز موثوقية القوائم المالية والتقارير: تساهم لجان المراجعة في دعم موثوقية وشفافية القوائم المالية للشركات، مما ينعكس إيجابياً على برامج خفض التكلفة وجودة المنتجات وزيادة حصة السوق.
2. تعزيز الحوكمة الشركاتية: يزيد وجود لجان المراجعة من جاذبية الشركات للمستثمرين الأجانب، مما يزيد من حجم التصدير والإيرادات النقدية ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الوطني.
3. توحيد الإدارة: تساهم لجان المراجعة في تقليل عدم التجانس بين إدارات الشركات المتعددة وتعزيز قيمة المعلومات لدى الموظفين، مما يحقق الكفاءة في استخدام الموارد على مستوى الشركات والوطني.
4. ترشيد الوقت: يساهم وجود لجان المراجعة في تقليل وقت اجتماعات مجلس الإدارة من خلال مناقشة المسائل المالية مسبقاً، مما يتيح التركيز على القرارات الهامة.
5. تقليل مطالبات الضمانات: تقلل لجان المراجعة من مطالبات البنوك والمقرضين للشركات بالمزيد من الضمانات وشروط التمويل، نظراً لثقتهم في بيئة الرقابة ومصادقية التقارير المالية.
6. تعزيز الاستقلالية للمراجع الخارجي

¹ - سعيد توفيق أحمد عبد الفتاح، نفس المرجع السابق، ص 17-18.

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

7. تقديم المشورة للإدارة: تُقدم لجان المراجعة المشورة للإدارة العليا للشركة حول مختلف القضايا المتعلقة بالمالية والمحاسبة والحوكمة الرشيدة.

ب= المعوقات: أهم هذه الانتقادات ما يلي:

- 1- نقص الخبرة والكفاءة: قد يفتقر بعض أعضاء لجان المراجعة إلى الخبرة والكفاءة اللازمة لممارسة مهامهم بفعالية.
- 2- الصراعات والضغوطات: قد تواجه لجان المراجعة صراعات وضغوطات من قبل الإدارة العليا للشركة، مما قد يؤثر على استقلاليتها ونزاهتها.
- 3- قلة الموارد: قد تعاني بعض لجان المراجعة من نقص في الموارد المالية والبشرية، مما قد يعيق قدرتها على أداء مهامها بشكل فعال.
- 4- عدم وضوح الصلاحيات والمسؤوليات: قد يكون هناك عدم وضوح في صلاحيات ومسؤوليات لجان المراجعة، مما قد يُعيق عملها ويُؤثر على فعاليتها.

المطلب الثاني: التقارير المالية والعوامل المؤثرة في جودتها:

أولاً: مفهوم التقارير المالية:

لتعريف التقارير المالية، يتعين مراعاة محتواها، إذ تعتبر عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات التي يتم جمعها، تسجيلها، وتخزينها ومعالجتها.

البيانات: تمثل البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها.

المعلومة: تتأتى بواسطة نظام معلومات، وتزداد نوعية وكمية لتوضيح معانٍ ومساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات، حيث كلما كانت المعلومات دقيقة، كان القرار المتخذ أفضل.

تعريف الأول: هو المنتج النهائي للمعلومات المالية التي تستخدم في عملية المعالجة، وذلك عبر النظم المعلوماتية، من قبل إدارة الشركة، وخلال فترة زمنية معينة، والتي أعدت بطرق محددة.

تعريف الثاني: هو "وسيلة إيصال المعلومات للمستخدمين، حيث يتضمن التقرير المالي السنوي للشركة وكشف التدفقات النقدية والجداول الأخرى الملحقة، إضافة إلى حساباتها الختامية والميزانية العمومية المقارنة مع البيانات الأخرى الخاصة بالشركة".

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

تعريف الثالث :قد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة التقارير المالية بأنها عبارة عن استخدام "للتعبير بصورة دقيقة عن الموارد الاقتصادية للشركة والتغيرات الناتجة عن مصالح الدائنين والمستثمرين".

وبغض النظر عن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها متخذو القرارات، تعد التقارير المالية مصدراً أساسياً للقرارات والمستفيدين، وتضم التقارير المالية المعلومات المالية وغير المالية التي لا يمكن الاستنتاج عنها من القوائم المالية فقط، كما تشمل هذه التقارير تقارير مجلس الإدارة وتقرير المراجع الخارجي بالإضافة إلى التوضيحات والتفصيلات المكملة للقوائم المالية.

من خلال التعاريف السابقة، يمكن تعريف التقارير المالية على أنها تلك التقارير التي تحمل خلال فترة زمنية معينة عادة، مجموعة من المعلومات المالية وغير المالية التي تلخص وضعية الشركة وتوجهات مختلف مستخدميها لتسهيل اتخاذ القرارات المالية.

أما بالنسبة لأنواع التقارير المالية، فهي تنقسم إلى نوعين حسب الجهة التي تستهدفها :أولاً: التقارير الداخلية، التي تعد لخدمة الإدارة والاستخدام الداخلي، مثل تقارير الأداء وتقارير التخطيط وتقارير الاستثناء. ثانياً: التقارير الخارجية، التي تلبي حاجة الأطراف الخارجية من المعلومات، مثل القوائم المالية وتقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس الإدارة.

ثانيا: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية:

1. فعالية نظام المراقبة الداخلية:

نظام المراقبة الداخلية هو عملية مصممة ومتأثرة بالإدارة والمعنيين بإدارة المنشأة، تهدف إلى تحقيق عدة أهداف منها:

تحقيق مصداقية البيانات المالية :يتمثل دور الإدارة في التأكد من أن البيانات المالية المقدمة تتوافق مع متطلبات المحاسبة الدولية، وتعرض بعدالة.

رفع الكفاءة والفعالية :من مسؤوليات الإدارة توفير إجراءات رقابية تعزز الاستخدام الكفؤ والفعال للموارد الاقتصادية.

تعزيز الالتزام بالسياسات والقوانين والأنظمة :يتضمن النظام تعزيز الالتزام بالسياسات الإدارية والقوانين والأنظمة المعمول بها.

يُصمم ويُشغل نظام المراقبة الداخلية لمعالجة مخاطر الأعمال التي تهدد تحقيق هذه الأهداف، ويتضمن النظام الخطة التنظيمية للمنشأة وكافة الوسائل والطرق التي تضعها الإدارة لتحقيق هذه الأهداف.

2. تقييم المخاطرة المالية

تعرف بانها " مقياس نسبي لمدى التقلب في العائد الذي سيتم الحصول عليه مستقبلا." فالمخاطر المالية تنجم عن إمكانية الخسائر الناتجة عن الفشل في تحقيق الهدف المالي الذي يعكس خطر عدم اليقين بشأن أسعار صرف العملات الأجنبية، أسعار الفائدة، أسعار السلع، أسعار الأسهم، جودة الائتمان والسيولة⁽¹⁾.

3. التدقيق الداخلي والخارجي:

التدقيق الخارجي يُعرف بأنه عملية تجريها أطراف خارجية للمؤسسة المعنية، مثل المدققين الخارجيين، لفحص وتقييم السجلات والبيانات المالية بهدف إبداء رأي محايد حول دقتها ومدى امتثالها للمعايير المحاسبية المتبعة.

أما التدقيق الداخلي، فهو عملية تُجرى داخل المؤسسة من قبل مهنيين متخصصين تهدف إلى تقديم خدمات تأكيدية واستشارية، بما في ذلك تقييم نظام الرقابة وتحسين العمليات وإدارة المخاطر، بهدف تعزيز جودة التقارير المالية وتحقيق أهداف المؤسسة.

وفقاً للدراسات، تشير إلى وجود علاقة جوهرية بين خصائص التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية، حيث يؤكد التقرير على أهمية ارتباط خصائص التدقيق الداخلي مثل الاستقلالية والتأهيل والخبرة بجودة إدارة الأرباح وبالتالي جودة التقارير المالية.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة ارتباط قوية ووثيقة بين المدققين الداخليين والمدققين الخارجيين المستقلين عن المؤسسة وعليه فإن عمل المدقق الداخلي قد يكون متما ومكمل وليس بديل لعمل المدقق الخارجي عند أداء عملية التدقيق القوائم المالية كما أن مسؤوليات مدير التدقيق الداخلي تتمثل في التنسيق وتظافر الجهود بين عمل المدقق الداخلي والخارجي

¹ - كلاش مريم، دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الإستراتيجية والتنمية، مج11، ع03، الجزائر، 2021، ص 439.

ثالثاً: أهداف التقارير المالية وأهميتها:

أ- الأهداف الرئيسية:

- توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمستقبلين وغيرهم من مستخدمي المعلومات في تحديد القرارات الاستثمارية وغيرها من القرارات.
- توفير المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للشركة واستخداماتها والتغيرات التي تؤثر على تلك الموارد والتأثيرات لعلاقاتها النقدية المستقبلية الداخلية والخارجية.

ب- الأهداف الفرعية:

الأهداف الفرعية للتقارير المالية تتمثل في أهداف القوائم المالية:

- قائمة الميزانية: مقارنة مع قوائم الميزانية للسنوات السابقة، تساعد في تقييم وتقدير درجة السيولة والديون المالية المستقبلية مع قائمة التدفقات النقدية.
- حسابات الربح والخسارة والتنبؤ بنتائج الأداء المالي المستقبلي.
- جدول التدفقات النقدية: تقديم المعلومات حول حركة المداخيل والمصروفات خلال السنة المالية، مما يساعد في تقييم التدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية والتنبؤ بالتدفقات للسنوات المالية القادمة.
- قائمة تغييرات حقوق الملكية: توضح مكونات استثمارات المساهمين ومصادر التغيرات في حقوقهم.

ج- أهمية التقارير المالية:

تكمن أهمية التقارير المالية في كونها المصدر الرئيسي للمعلومات المالية وغير المالية التي يحتاجها جميع أطراف الشركة خاصة الخارجية، والتي لا يمكنها الحصول على معلوماتها إلا من خلال هذه التقارير. بالإضافة إلى كونها أداة تستند إليها العديد من القرارات لجهات مختلفة، حيث تعتبر مؤشراً مبكراً يستند إليه اتخاذ القرارات في أي مخاطر مستقبلية، كما تسمح لها بالتواصل مع الشركة وأطرافها في بيئة مفتوحة ومتميزة بعدم الثبات والتغيرات المختلفة التي تتعامل معها التقارير المالية. و بالتالي فإن هاته الأخيرة تعتبر:

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

- وسيلة في تقييم الأداء والحكم على كفاءة واستغلال الموارد الموضوعة تحت تصرف الشركة، حيث تساعد في تقييم أداء الإدارة وذلك من خلال الحكم على:

- الموقف المالي للشركة.
- مدى التقدم في تحقيق أهداف الشركة.
- كيفية استخدام موارد الشركة.

- وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة: حيث تساعد الإدارة وأطراف الشركة المعنية في اتخاذ القرارات الصحيحة حيث:

- تستخدم في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية استغلال الموارد في المستقبل.
- تستخدم من قبل أطراف أخرى مرتبطة بالشركة مثل: الموردين، العملاء والبنوك لتوجيه مستقبل علاقتهم معها.

المطلب الثالث: العلاقة بين لجان المراجعة و و تقارير مالية عالية الجودة

نظراً للأهمية التي تمثلها لجنة المراجعة في بيئة الأعمال اليوم وبعد التطورات الحديثة في أسواق المال تنوعت اختصاصات لجنة المراجعة، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية على أن التوضيح الدقيق لمسؤوليات لجنة المراجعة يؤدي إلى زيادة الوعي لدى أعضاء اللجنة بخصوص طبيعة مسؤولياتهم وفي ذات الوقت إبراز هذه المسؤوليات إلى الأطراف الأخرى التي تتعامل معها اللجنة مثل إدارة الشركة، المراجع الخارجي وإدارة المراجعة الداخلية بالشكل الذي يؤدي إلى عدم تداخل هذه المسؤوليات بين الأطراف المختلفة. وعلى ذلك يمكن القول أن مهام لجنة المراجعة واختصاصاتها تكمن في المجالات الأساسية التالية¹:

1- دعم عملية المراجعة الخارجية.

2- الإشراف على أعمال المراجعة الداخلية ونظم الرقابة الداخلية.

1- أحمد حامد محمود عبد الحليم، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح "دراسة تطبيقية مقارنة"، مجلة الدراسات

والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، ، مجلد 32، ع02، مصر، 2012، ص 31.

3- الإشراف والرقابة على إعداد التقارير والقوائم المالية.

4- المشاركة في عمليات إدارة المخاطر.

5- دعم آليات حوكمة الشركات.

وبناءً على ما سبق يعرض الباحث للأنشطة التي تمارسها لجنة المراجعة، والتي يمكن أن تحد من ممارسات إدارة الأرباح وذلك على النحو التالي:

أولاً: دعم عملية المراجعة الخارجية:

يجب أن يكون هناك علاقة وطيدة بين المراجع الخارجي ولجنة المراجعة وذلك نظراً لأن كلاهما له نفس الأهداف وأن فاعلية أحدهما سوف تؤثر بشكل مباشر على فاعلية الطرف الآخر وخاصة فيما يتعلق بالإشراف على عمليات إعداد القوائم المالية.

ويرى الباحث أنه يمكن للجنة المراجعة دعم عملية المراجعة الخارجية من خلال ممارسة الأنشطة التالية:

1- التوصية باختيار المراجع الخارجي وتغييره:

يجب أن يكون لدى لجنة المراجعة إطار إجرائي لاختيار المراجع الخارجي وفقاً لما يلي:

أ- تقييم عملية المراجعة الخارجية:

تتحمل لجنة المراجعة مسؤولية مناقشة تقرير المراجعة والنتائج التي توصل إليها المراجع الخارجي، وذلك بغرض إجراء تقييم لعملية المراجعة ورفع تقرير لمجلس الإدارة والتوصية باستمرار المراجع أو تدويره.

ب- تدوير المراجع الخارجي:

على لجنة المراجعة تبني سياسة تدوير المراجع الخارجي بغض النظر عن مدى فعالية عملية المراجعة كل فترة، وذلك حفاظاً على جودة عملية المراجعة. ومما يؤكد على ذلك ما ورد بالقواعد التنفيذية لحوكمة الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية، حيث ألزمت بتدوير المراجع الخارجي بحد أقصى كل ست سنوات .

يوضح دور لجنة المراجعة في اختيار وتعيين المراجع الخارجي

2- تحديد أتعاب المراجع الخارجي:

أشار تقرير لجنة إلى أنه على لجنة المراجعة التأكد من أن مبلغ أتعاب المراجع الخارجي يضمن مستوى مقبولاً من جودة المراجعة.

أنه يقع على عاتق لجنة المراجعة مسؤولية تحديد أتعاب المراجع الخارجي باعتبارها أحد أهم آليات حوكمة الشركات، والجهة التي تتمتع بالاستقلالية الكافية لأداء هذه المهمة، ولكن يشترط تصديق المساهمين على هذا القرار، مع مراعاة أن يتم تقدير قيمة هذه الأتعاب بشكل يتناسب وحجم الجهد المبذول في عملية المراجعة وحجم أعمال الشركة ومدى تعقدها وتعدد أنشطتها، كما يجب ألا يتم المغالاة في تقدير قيمة هذه الأتعاب أو التقليل منها بشكل كبير لأن هذا يمكن أن يضر ويؤثر على جودة عملية المراجعة المؤداة.

3- دراسة وتقييم مستوى تأهيل المراجع ومدى كفاية الموارد المتاحة لديه لأداء مهامه.

1- الاتصال الدائم بالمراجع الخارجي وفحص التقارير الصادرة عنه.

2- تُدعم استقلالية المراجع الخارجي.

3- دراسة وتقييم خطة المراجعة.

4- دراسة وتقييم فعالية أداء المراجعة.

5- دراسة وتقييم فعالية نتائج عملية المراجعة.

6- التنسيق بين المراجع الخارجي والمراجع الداخلي وإدارة الشركة.

7- الموافقة على خدمات غير المراجعة Non- Audit services.

وعلى ذلك يمكن القول أن ارتباط المراجع الخارجي بلجنة المراجعة يساعد في إعداد قوائم مالية منشورة ذات جودة عالية، مما يحد من قدرة الإدارة على التلاعب في الأرباح وذلك من خلال ضمانها لاستقلالية المراجع وحمايته من ضغوط الإدارة، وفحصها وتقييمها للخدمات الأخرى التي قد يؤديها للشركة.

ثانياً: الإشراف على أعمال المراجعة الداخلية ونظم الرقابة الداخلية وتقييمها:

أ- الإشراف على أعمال المراجعة الداخلية:

أدى ظهور الآثار السلبية لسوء الإدارة، وفسادها المالي والإداري، وإدارتها للأرباح من جهة، وسوء تطبيق المعايير المحاسبية وعجز النظم الرقابية سواء تمثلت في المراجعة الداخلية أو الخارجية عن الكشف عن هذه الممارسات من جهة أخرى، إلى ظهور الحاجة إلى تطوير دور المراجعة الداخلية وتحسينها من التقيد بالممارسات التقليدية، وضرورة تبني مدخل إضافة قيمة حقيقية للشركة وتحسين عملياتها، من خلال ما تقدمه من خدمات للشركة بكل أنشطتها وفتاتها بما يساعد إدارة الشركة على مواجهة المنافسة وتحقيق مزايا إضافية .

إن وظيفة المراجعة الداخلية، إذا تمت صياغتها وتطبيقها بصورة فعالة، يمكن أن يكون لها أثر إيجابي في تقليل فرص إصدار تقارير مالية مضللة.

- 1- الموافقة على تعيين مدير إدارة المراجعة الداخلية، وعزله، والمشاركة في تحديد أتعابه.
- 2- مراجعة مدى ملائمة هيكل قسم المراجعة الداخلية بالشركة ومسئوليته والكوادر العاملة به وموارده ووظيفته ورفع تقرير حول ما سبق إلى مجلس الإدارة.
- 3- مراجعة إعداد وتنفيذ ونتائج برنامج العمل السنوي الخاص بالمراجعة الداخلية بالشركة.
- 4- دراسة تقارير المراجعة الداخلية ومتابعة الإدارة في تنفيذ الملاحظات الموجهة لها من قبل إدارة المراجعة الداخلية.
- 5- تدعيم استقلال المراجعين الداخليين والتأكد من عدم وجود قيود عليهم عند تنفيذهم لمسئولياتهم.
- 6- مراجعة مدى التزام المراجع الداخلي بتطبيق مبادئ الحوكمة.
- 7- التأكد من قيام إدارة المراجعة الداخلية بممارسة دورها في التحقق من كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية بصفة عامة والمحاسبية بصفة خاصة، ومدى سلامة وموثوقية المعلومات المستخدمة في إعداد التقارير المالية، ومدى الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة لعمل وأنشطة الشركة.

ب- الإشراف على نظم الرقابة الداخلية وتقييمها:

زاد الاهتمام خلال الأعوام الأخيرة بفاعلية نظم الرقابة الداخلية، حيث أثبتت العديد من حالات الفشل في الشركات أن أحد أسباب الفشل والانهيال هو ضعف نظم الرقابة، لذا طالبت العديد من القوانين

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

والتعليمات الرقابية بضرورة وضع ضوابط مشددة لضمان فاعلية نظم الرقابة الداخلية وفي هذا الصدد، ولأهمية نظم الرقابة الداخلية .

هذا ويمكن للجان المراجعة أن تساهم في الارتقاء بكفاءة أداء أنظمة الرقابة الداخلية وتحسين الثقة في التقارير والقوائم المالية المنشورة من خلال ما يلي:

- 1- التحقق من أن نظام الرقابة الداخلية قد تم تصميمه بشكل مناسب، بحيث يوفر لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة والمستويات الإدارية المختصة تأكيداً معقولاً عن مدى كفاءة وفعالية عمليات وأنشطة وسياسات الشركة، ومدى عدالة وموثوقية قوائمها المالية. ومدى اتساق أنشطة وسياسات الشركة مع القوانين والأنظمة ذات الصلة.
- 2- تقييم ومناقشة مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية مع كل من إدارة الشركة والمراجع الداخلي والخارجي، والذي من شأنه أن يؤثر في جودة التقارير والقوائم المالية.
- 3- دراسة ومناقشة خطط الإدارة للتعامل مع نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية، وخططها المتعلقة باتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- 4- دراسة ومراجعة النظم المحاسبية ونظم العمل والإجراءات المالية والإدارية المتبعة، واقتراح التعديلات الواجب إدخالها لزيادة جودة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية.
- 5- التأكد من أن تقرير مراجعة القوائم المالية المعد بواسطة المراجع الخارجي، يشمل رأيه في تقييم نظام الرقابة الداخلية على التقارير المالية المعدة بواسطة الإدارة.

ثالثاً: الإشراف والرقابة على إعداد التقارير والقوائم المالية:

نظراً لأن لجنة المراجعة تمثل حلقة وصل بين الأطراف المختلفة المشتركة في عملية إعداد ومراجعة التقارير والقوائم المالية كإدارة المالية، إدارة المراجعة الداخلية، المراجع الخارجي، والإدارة التنفيذية، فمن خلال الاجتماعات التي تتم مع هذه الأطراف يصبح لديها القدرة على فحص التقارير والقوائم المالية، وبصفة خاصة التركيز على الجوانب التالية:

- فحص السياسات المحاسبية وأسباب التغير فيها.
- فحص نظم الرقابة المالية.
- تقييم التسويات المحاسبية.

- فحص المعالجات المحاسبية البديلة.

فيما يتعلق بإعداد القوائم المالية فيما يلي:

1- مراجعة السياسات المحاسبية المطبقة وتقديرات الإدارة وتقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة.

2- التأكد من أنه تم الإفصاح عن التغيرات في السياسات المحاسبية وبيان أثرها على القوائم المالية.

3- التأكد من كفاية وملاءمة الإفصاح لتحقيق المنفعة للقوائم المالية.

4- مراقبة الوضع المالي للشركة والتحقق من سلامة ومصادقية القوائم المالية.

5- مراجعة نتائج أية تحقيقات أو إجراءات تكون قد اتخذتها إدارة الشركة لمواجهة أي شكل من أشكال الغش أو المخالفات المالية.

6- مراجعة التقارير والقوائم المالية السنوية والمرحلية قبل موافاة الجهات الرقابية بها، وذلك بالاشتراك مع الإدارة والمراجع الخارجي.

7- مراجعة ما يلي مع المراجع الخارجي:

أ- كافة السياسات والممارسات المحاسبية الرئيسية التي تستخدمها الشركة.

ب- كافة المعالجات البديلة للبيانات المالية في نطاق المبادئ المحاسبية التي تمت مناقشتها مع إدارة الشركة، ونتائج كل بديل، والمعالجة التي تفضل الشركة استخدامها.

رابعاً: المشاركة في عمليات إدارة المخاطر:

تعدد أنواع المخاطر التي تواجه الشركات، فمنها المخاطر المالية المرتبطة بأخطار السيولة والائتمان وسداد الالتزامات ومخاطر سعر الفائدة وسعر الصرف، ومنها المخاطر التشغيلية المرتبطة بضعف نظام الرقابة الداخلية وضعف كفاءة وفعالية نظم المعلومات، ونقص كفاءة وخبرة متخذي القرارات، وسرعة التطورات الفنية والتكنولوجية، وعدم الاتفاق على السياسات الإدارية والإجراءات ضد سوء الإدارة، ومنها مخاطر الأعمال المرتبطة بالصناعة أو البيئة التي تعمل بها الشركة بما فيها المخاطر الخارجة عن سيطرة وتحكم الإدارة، كالقوانين واللوائح والتنظيمات والقيود الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ويقصد بإدارة المخاطر تلك الخطوات التي يتم إتباعها لتحديد المخاطر وتحليلها واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجتها والسيطرة على آثارها .

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

كما عرف معهد المراجعين الداخليين (IIA، 2010) إدارة المخاطر بأنها عبارة عن تحديد وتقييم المخاطر الرئيسية التي تواجه الشركة، وذلك تمهيداً لوضع وتطبيق العمليات التي يتم من خلالها إدارة هذه المخاطر والمحافظة على مستوى مقبول لتلك المخاطر.

وهذا يعني أن مخاطر الشركة تشمل كل ما يؤثر سلباً على تحقيق أهدافها واستمرارها سواء كانت هذه المخاطر داخلية مثل المخاطر المرتبطة بالاستراتيجيات المطبقة من مجلس الإدارة كاستثمار في أسواق جديدة، الأخذ بتكنولوجيا جديدة، تطوير وتسويق منتجات جديدة، أو خارجية (محلية أو دولية) مثل المخاطر المرتبطة بنوع الصناعة والمخاطر التي تواجه كافة الشركات والناجمة من التغيرات السياسية والبيئة التنافسية والتغيرات في القوانين والتشريعات. الأمر الذي يستوجب على الشركات ضرورة إدارة هذه المخاطر حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.

خامساً: دعم آليات حوكمة الشركات:¹

تعتمد حوكمة الشركات على أربع آليات أساسية، كل منها يعتبر بمثابة حجر زاوية وأساس، ينبغي أن تقوم عليه الحوكمة الفعالة، وهذه الآليات هي: مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، المراجعة الداخلية، والمراجعة الخارجية.

ولقد أكدت معظم الدراسات والتقارير الخاصة بحوكمة الشركات على ضرورة وجود لجان للمراجعة في الشركات التي تسعى إلى تطبيق الحوكمة، بل أشارت إلى أن وجود لجان المراجعة يمثل أحد العوامل الرئيسية لتقييم مستويات الحوكمة المطبقة بالشركة :

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن لجان المراجعة تمثل أحد الدعائم الأساسية لنجاح حوكمة الشركات، كما أنها تؤدي دوراً محورياً في الحد من التقارير المالية الاحتيالية، مما يزيد من مصداقية وموثوقية القوائم المالية، ويتضح ذلك من خلال قيام لجنة المراجعة بما يلي:

1- التأكد من فعالية إجراءات الرقابة الداخلية.

2- التحقق من مدى التزام الشركة بالقوانين واللوائح المنظمة لأعمالها.

1- عبد اللطيف محمد، نطاق مقترح لمسؤوليات لجنة المراجعة المرتبطة بالمراجع الخارجي وإجراءات أدائها في ضوء الإصدارات المهنية العالمية (دراسة تحليلية ميدانية في بيئة الأعمال المصرية)، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (32)، العدد الأول، يناير 2010، ص234.

- 3- فحص ومراجعة السياسات المحاسبية والإجراءات المتبعة في إعداد القوائم المالية الفعلية والتقديرية.
- 4- المساهمة في الحد من إساءة استخدام مجلس الإدارة لسلطاته.
- 5- التأكد من عدم وجود تضارب في المصالح ينتج عنه قيام الشركة بعقد صفقات مع أطراف ذوي العلاقة.
- 6- تحقيق التنسيق الفعال بين الإدارة والمراجع الداخلي والمراجع الخارجي من خلال تحديد مجال المراجعة، ومراجعة القوائم المالية قبل وبعد النشر.
- 7- توفير المعلومات واختفاء الثقة عليها من خلال تقرير اللجنة مما يساهم في تلبية احتياجات المستثمرين وكافة مستخدمي المعلومات، حيث قد يشير التقرير إلى النتائج المالية والتشغيلية للشركة، والمخاطر التي تحيط بالشركة ومدى تطبيقها لهياكل وسياسات الحوكمة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات التطبيقية السابقة مهمة للتعرف على أهم ما تناوله الباحثين حول موضوع الدراسة فهناك الدراسات متعددة ومتنوعة التي تناولت دور لجان المراجعة في إعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة ، واللدان لقيا اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين في مجال المحاسبة ، وذلك على المستوى المحلي والعربي والأجنبي، وسنحاول تقديم عرض لأهم الدراسات التي تناولت أحد أو كلتا متغيرات هذا الموضوع من خلال هذا المبحث ومقارنتها مع دراستنا الحالية.

المطلب الأول: دراسة حول لجان المراجعة

1- دراسة (Abbott et al. , 2004)¹:

هدفت هذه الدراسة فحص تأثير خصائص لجنة المراجعة على إمكانية إعادة إصدار التقارير المالية

كما تناولت الدراسة استقلال وحجم واجتماعات والخبرة المالية للجنة المراجعة و إمكانية إعادة إصدار التقارير المالية .

يقاس الاستقلال بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا كان كل أعضاء لجنة المراجعة مستقلين و (صفر) بخلاف ذلك ، ويقاس الحجم بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا تكونت اللجنة من ثلاثة

¹ -Abbott , L. J. , Parker , S. and Peters , G. F. , 2002 , " Audit Committee Characteristics and Financial Misstatement : A Study of the Efficacy of Certain Blue Ribbon Committee Recommendations " , **Electronic copy available at : <http://ssrn.com/abstract=319125>** , March

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

أعضاء على الأقل و (صفر) بخلاف ذلك ، وتقاس الخبرة المالية بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا تضمنت اللجنة مدير من ذوي الخبرة المالية و (صفر) بخلاف ذلك ، وتقاس الاجتماعات بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا اجتمعت اللجنة أربع مرات سنوياً على الأقل و (صفر) بخلاف ذلك .

استخدام بيانات 88 شركة أمريكية من الشركات التي ألزمتها هيئة سوق المال الأمريكية بضرورة إعادة إصدار قوائمها المالية عن الفترة بين 1991/1/1 ، 1999/12/31 ، وتم استخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) للشركة التي قامت بإعادة إصدار تقاريرها المالية و (صفر) بخلاف ذلك .

النتائج :

- 1- علاقة سلبية بين استقلال لجنة المراجعة وإعادة صياغة وإصدار التقارير المالية .
- 2- علاقة سلبية بين حجم اللجنة وإعادة صياغة وإصدار التقارير المالية .
- 3- علاقة سلبية بين مستوى نشاط اللجنة من خلال عدد اجتماعاتها وإعادة صياغة وإصدار التقارير المالية .
- 4- علاقة سلبية بين وجود عضو واحد علي الأقل لديه خبرة مالية باللجنة وإعادة صياغة وإصدار التقارير المالية .

2-دراسة (الشريف & أبو عجيلة ، 2009)¹

هدفت تلك الدراسة إلى اختبار علاقة استقلال ونشاط وخبرة لجنة المراجعة بجودة نتائج الأعمال

كما تناولت الدراسة استقلال ونشاط والخبرة المالية للجنة المراجعة و جودة نتائج الأعمال .

يقاس الاستقلال بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) عندما تتكون لجنة المراجعة من أعضاء غير تنفيذيين بالكامل و (صفر) بخلاف ذلك ، ويقاس النشاط بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) عندما تجتمع لجنة المراجعة أربع مرات سنوياً و (صفر) بخلاف ذلك ، وتقاس الخبرة بمتغير وهمي يأخذ

1- الشريف ، إقبال عدنان ؛ أبو عجيلة ، عماد محمد ، 2009 ، " العلاقة بين جودة الأرباح والحاكمة المؤسسية " ، جامعة القدس ، فلسطين

القيمة (واحد) عندما تضم لجنة المراجعة عضو واحد يحمل شهادة مهنية متخصصة مثل CFA أو CPA أو يحمل شهادة جامعية في الحقل المالي و (صفر) بخلاف ذلك .

نموذج الاستحقاقات الكلية المستخدم من قبل Ricardson et al, 2004 لقياس جودة نتائج الأعمال .

وننتج :

- 1- وجود علاقة ايجابية بين استقلال لجنة المراجعة وجودة نتائج الأعمال .
- 2- لم تدل الاختبارات الإحصائية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشاط اللجنة وجودة نتائج الأعمال .
- 3- لم تدل الاختبارات الإحصائية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المالية لأعضاء اللجنة وجودة نتائج الأعمال .

3-دراسة (عيسى، 2006)¹:

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على محددات فعالية لجنة المراجعة واختبار مدى تأثير لجنة المراجعة الفعالة - بإعتبارها من أدوات حوكمة الشركات - في الحد من سلوك تمهيد الدخل والإغتسال الكبير.

ولتحقيق هذا الهدف تم إقتراح نموذج لمحددات فعالية لجنة المراجعة في الحد من سلوك إدارة الأرباح، يقوم على أساس أن فعالية لجنة المراجعة متغير تابع لأربعة متغيرات مستقلة هي: البنية، السلطة، الموارد، والاجتهاد، وأنها في ذات الوقت متغير مستقل لسلوك إدارة الأرباح، والذي حددته هذه الدراسة في سلوك تمهيد الدخل والإغتسال الكبير.

وقد تمت الدراسة من خلال عينة قوامها 113 مفردة تم توزيعها كما يلي: 32 مفردة من رؤساء لجان المراجعة لبعض الشركات الكبيرة في جمهورية مصر العربية، 36 مفردة من رؤساء أقسام المراجعة الداخلية بتلك الشركات، و45 مفردة من شركاء المراجعة بمكاتب المراجعة الخارجية.

1- عيسى، سمير كامل محمد، 2006 محددات فعالية لجنة المراجعة في الحد من سلوك إدارة الأرباح - مع دراسة تطبيقية، مجلة البحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ملحق العدد الثاني، المجلد الثالث والأربعين.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- البنية القوية للجنة المراجعة من خلال توافر الإستقلال، الخبرة المتنوعة، الموضوعية، والأمانة لدى أعضاء لجنة المراجعة تنعكس إيجابياً على فعالية اللجنة في أداء المهام الإشرافية الموكولة إليها.
- دعم سلطة لجنة المراجعة من خلال التحديد الواضح لمسئولياتها، والنفوذ المستمد من دعم مجلس الإدارة وغيره، ينعكس إيجابياً على فعالية اللجنة في أداء المهام الإشرافية الموكولة إليها.
- تدبير الموارد اللازمة للجنة المراجعة يؤدي إلى دعم استقلالها، كما يسمح وجود عدد كاف من الأعضاء المؤهلين بتنوع الخبرة لتغطي كافة المجالات التي تشرف عليها اللجنة، مما ينعكس إيجابياً على فعاليتها في أداء المهام الموكولة إليها.
- لجنة المراجعة الفعالة من خلال أداء دورها الإشرافي على إعداد القوائم المالية، تؤدي إلى إنتاج قوائم مالية خالية من التجاوزات الجوهرية، مؤدية بذلك إلى الحد من سلوك إدارة الأرباح، والتمثل في سلوك تمهيد الدخل والإغتيال الكبير.

المطلب الثاني : دراسات حول تقارير مالية

1- دراسة¹ (Schadéwitz & Turley , 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة علاقة خصائص لجنة المراجعة بجودة التقارير المالية و حجم وتكرار اجتماعات والخبرة المالية للجنة المراجعة و جودة التقارير المالية .

يقاس الحجم بعدد المديرين الذين يخدمون في لجنة المراجعة ، وتقاس الخبرة بالنسبة المئوية للخبراء الماليين في اللجنة ، وتقاس دورية الاجتماعات بعدد اجتماعات اللجنة خلال السنة نموذج Dechow et al, 2002 المعدل لتقدير الاستحقاقات التقديرية .

ولقد انتهت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

✓ لم يؤثر حجم والخبرة المالية للجنة المراجعة على الاستحقاقات التقديرية ، وتتناقض هذه النتيجة مع الدراسات السابقة ، ويمكن أن يرجع تضارب النتائج إلى اختلاف البيئة التنظيمية .

1 -- Shoorvarzy , MR. , 2008 , " Using NAA qualitative characteristics for evolution of earnings quality " , PHD thesis , Islamic Azad University .

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

✓ تؤثر اجتماعات لجنة المراجعة سلبياً على الاستحقاقات التقديرية ، فلجان المراجعة الأكثر نشاطاً أفضل قدرة على تحديد إدارة الأرباح ومن ثم تساهم في تحقيق جودة التقارير المالية حيث أن لجنة المراجعة النشيطة حسنة الإطلاع حول حالة الشركة أو مجهزة بأفراد يكرسوا وقتهم وجهدهم للعمل باللجنة مما يؤدي إلى مراقبة أفضل .

✓ يؤدي التعاون بين أعضاء لجنة المراجعة والمراجع الخارجي إلى جودة تقارير مالية أفضل .

2- دراسة¹ (chtourou et al. , 2001)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فحص علاقة خصائص لجنة المراجعة بإدارة الأرباح .

يقاس الاستقلال بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا تكونت اللجنة بالكامل من مديرين غير تنفيذيين ومستقلين و(صفر) بخلاف ذلك ، وتقاس الخبرة بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا كان باللجنة عضو واحد على الأقل لديه خبرة مالية و(صفر) بخلاف ذلك ، وتقاس الاجتماعات بمتغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) إذا كان عدد اجتماعات اللجنة أكبر من 2 خلال العام و (صفر) بخلاف ذلك و الاستحقاقات التقديرية باستخدام نموذج جونز المعدل 1991 .

ولقد انتهت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

✓ علاقة سلبية بين استقلال لجنة المراجعة وإدارة الأرباح .

✓ علاقة سلبية بين الخبرة المالية للجنة وإدارة الأرباح .

✓ علاقة سلبية بين اجتماعات اللجنة وإدارة الأرباح .

3- دراسة² (Huang & Thiruvadi , 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص علاقة خصائص لجنة المراجعة بإعداد تقارير مالية احتيالية

يقاس الحجم بعدد أعضاء لجنة المراجعة ، وتقاس الاجتماعات بعدد الاجتماعات التي تم عقدها خلال العام ، وتقاس الخبرة المالية بعدد الخبراء الماليين في اللجنة ، متغير وهمي يأخذ القيمة (واحد)

1- chtourou , S. M. , Bedard , J. and Courteau , L. , 2001 , " Corporate Governance and Earnings Management " , Laval University , Canada , April .

1 -Huang , H. and Thiruvadi , S. , 2010 , " Audit Committee Characteristics and Corporate Fraud " , International Journal of Public Information Systems , www.ijpis.net.

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

في حالة وجود احتيال و (صفر) في حالة عدم وجود احتيال ، وتستخدم الدراسة الشركات التي وقع عليها دعاوى قضائية مرتبطة باحتمال وجود تقارير مالية احتيالية كمؤشر لاحتيايل الشركات وذلك من خلال نموذج Bonner et al., 1998 .

ولقد انتهت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

✓ لم يرتبط عدد اجتماعات لجنة المراجعة بمنع الاحتيال .

✓ لم يؤثر عدد أعضاء اللجنة معنوياً على منع الاحتيال .

✓ يرتبط الخبير المالي باللجنة معنوياً بمنع الاحتيال .

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ولكي نستطيع المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة قمنا بتحديد مجموعة من النقاط التي تساعدنا للوصول الى القيمة المضافة في هذا البحث لإطراء الدراسات السابقة وفتح المجال لدراسات أخرى تدخل ضمن التخصص.

الجدول رقم (01-II) ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

المجال	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
الهدف	✓ تهدف الدراسة الى معرفة دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة؟	يوجد بعض الاختلاف في الدراسات السابقة إلا أن الهدف الرئيسي واحد وهو لجان المراجعة او تقرير المالية
الإشكالية	حاولت الدراسة الحالية معالجة الإشكالية التالية: ما دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة؟	حاولت مختلف الدراسات السابقة توضيح دور لدور لجنة المراجعة في تأكيد جودة ومصداقية وشفافية التقارير المالية في مختلف المجالات .
فترة ومكان الدراسة	أجريت الدراسة خلال فترة السداسي الأول من سنة 2024	شملت الدراسات السابقة تنوعت كذلك فترة الدراسة بين دراسة وأخرى.

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

المجتمع	✓ يتمثل مجتمع الدراسة قد تمت هذه الدراسة على عينة من فئة الأكاديميين فئة أعضاء لجنة المراجعة فئة مكاتب المحاسبة والمراجعة	تنوع مجتمع وعينة الدراسة في الدراسات السابقة حيث مختلف لجان المراجعة
المنهجية	اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والتحليل في الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة فئة الأكاديميين فئة أعضاء لجنة المراجعة فئة مكاتب المحاسبة والمراجعة	غلب كذلك على معظم الدراسات السابقة الأسلوب الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاعتماد على المؤشرات وتقرير .
الجانب التطبيقي و الميداني	تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات بشكل منظم ودقيق بالإضافة الى مقابلة المستجوبين عينة الدراسة من أجل التوضيح و إزالة اللبس في الأسئلة إن وجد.	غلب على معظم الدراسات أسلوب تحليل الجداول والنسب والتقرير وحتى الإستبيان التي لها علاقة بالموضوع ما يظهر اختلاف دراستنا والدراسات السابقة في هذا الجانب .

المصدر : من إعداد الطالبان وفق الدراسات السابقة

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل توضيح مفهوم لجان المراجعة ، و تقرير المالية والعلاقة بين لجنة المراجعة و جودة التقرير المالية ، إضافة إلى تحليل بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.

فمن خلال الدراسة ، قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين حيث المبحث الأول قسمناه إلى ثلاث مطالب ، المطلب الاول عرضنا فيه ماهية لجان المراجعة وأهميتها ، أما المطلب الثاني تطرقنا فيه الى التقارير المالية والعوامل المؤثرة في جودتها ، وبالنسبة للمطلب الثالث فخصصناه إلى العلاقة أو مساهمة لجان المراجعة على التقارير المالية.

أما الفصل الثاني فكان خاص بالدراسات السابقة حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب ، المطلب الاول الدراسات خاصة بالجان المراجعة أما المطلب الثاني فكان خاصة بدراسات التقرير المالية وبالنسبة الى المطلب الثالث فكان عبارة عن حوصلة الفرق بين دراستنا الحالية ومختلف الدراسات السابقة .

✓ الفصل الأول: الأدبيات النظرية للجان المراجعة و تقارير مالية عالية الجودة

و سيتم في الفصل الثاني إسقاط ما تم التوصل إليه من خلال هذا الفصل بدراسة دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة من خلال دراسة ميدانية .

الفصل الأول

دراسة ميدانية

تمهيد:

بعدما تطرقنا في لمتغيرات الدراسة كل من دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة من جانبهما النظري سنقوم في هذا الفصل بإسقاط ما تم التوصل اليه نظريا في دراسة ميدانية مسعود سنحاول تحديد مدى دور لجان المراجعة محل الدراسة على اعداد تقارير مالية عالية الجودة من خلال المباحث التالية.

- المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية؛
- المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية (الطريقة و الإجراءات)

سنترك في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة و عينتها، و المراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات و المعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم و طرق التحقق من الصدق و الثبات، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة و التحقق من الفرضيات.

المطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة

الفرع الأول: منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بحث دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة ، ولبولوج هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الاعتماد فيه على أسلوب دراسة الحالة وهذا من خلال تصميم الاستبيان ، وقد تم توزيع استبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Science) النسخة رقم 22، والاستعانة أيضا ببرنامج Excel، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة و عينتها

يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الافراد فئة الأكاديميين ،فئة أعضاء لجنة المراجعة ، فئة مكاتب المحاسبة والمراجعة الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة موزعين كالاتي: " الجامعة ورقلة ومتخلف المكاتب المحاسبة ورقلة "، وقد تم اختيار عينة عشوائية ميسرة بلغت 50 مفردة.

الفرع الثالث: أداة الدراسة

من خلال طبيعة الدراسة و طبيعة البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد انصب الاهتمام على:

- الاستبيان: حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة و تم عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمه، و بعد تعديله تم توزيع 50 استبيان على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر ماي من سنة 2024، إذ تم استرجاع 41 استبيان، حيث تم استبعاد 01 منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 40 استبيان، أي ما نسبته 80% من إجمالي مجتمع الدراسة، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (II-01): يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	50	100%
عدد الاستمارات المسترجعة	41	82%
عدد الاستمارات الغير مسترجعة	09	18%
عدد الاستمارات الملغاة	01	2%
عدد الاستمارات المقبولة	47	80%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو: (41) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (82%) من العدد الموزع والبالغ (50) استبيان، عدد الاستبيانات المستبعدة كانت (01) استبيان في حين نجد أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل بلغ عددها (40) بنسبة (80%) من أفراد عينة الدراسة، كما أن عدد الاستبيانات الغير مسترجعة بلغ (09)، أي ما نسبته (18%) من أفراد عينة الدراسة.

- يهدف هذا الاستبيان تحديد دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة ، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقاً من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه. حيث مرّ تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استناداً على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة.

- عرض الاستبيان على المشرفين من أجل تقييم مدى ملائمته لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاتهم.

- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد من تعديل وحذف ما يلزم.

- توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرفين.

وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية و الوظيفة لمجتمع الدراسة ويتكون من 3 فقرات تخص: " المؤهل العلمي , الوظيفة ، الخبرة المهنية.

الجزء الثاني: يحتوي على محاور الدراسة:

١- المحور الاول : دور لجان المراجعة و يتكون من 12 فقرة و يحتوي على(02) أبعاد و هي:

البعد الاول : بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة ، البعد الثاني : استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة.

ب- المحور الثاني : أبعاد محددات جودة تقارير مالية ويتكون من 08 فقرة.

الجدول رقم (02-II): يوضح مضمون الاستبيان

البعاد	رقم الفقرات
دور لجان المراجعة	(12-01)
البعاد الأول: بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة	(06-01)
البعاد الثاني : استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة	(12-07)
محددات جودة تقارير مالية	(08-01)

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

المطلب الثاني: متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك موضح في الجدول رقم (03-II).

الجدول رقم (03-II): متغيرات الدراسة

الاسم	المتغيرات
دور لجان المراجعة	المتغير المستقل
محددات جودة تقارير مالية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالبان

الفرع الخامس: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار 22، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:** لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور و أبعاد الدراسة.
- **التكرارات و النسب المئوية:** ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.
- **اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):** لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فإن الارتباط قوي وموجب (طردي)، وإذا كان قريب من (-1) فإن الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
- **اختبار كولومجروف- سمرنوف (1-Sample K-S):** لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- **إختبار t-test** لإختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.
- ♦ **وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likert)** حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعاً بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالباً من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات كما هو موضح في الجدول رقم (II-04) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-04) : يوضح مقياس ليكارت الخماسي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة
---------	------------	-------	----------------	-----------	----------------

النقاط	5	4	3	2	1
الدرجة	5-4.2	4.19-3.4	3.39-2.60	2.59-1.80	1-1.79

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (II-05) يوضح مقياس التحليل

مرتفع	متوسط	منخفض
3,67 فأكثر	3,66-2,34	2,33-1

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: $\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$

$$3 = \frac{(1-5)}{3} = \frac{4}{3}, 1,33 \text{ ، حيث أن عدد المستويات} = 3$$

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعاً (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.66-2.34 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي من 1- أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان:

و للتأكد من مدى صدق و صلاحية استمارة الاستبيان و كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها ثم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (05) من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

ثبات أداة الدراسة: يقصد به أنه عند إعادة توزيع الاستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة. وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من

ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

أ- اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، و الإتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-06): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
دور لجان المراجعة	12	0.965
البعد الأول: بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة	06	0.931
البعد الثاني : استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة	06	0.983
محددات جودة تقارير مالية	08	0.905
جميع الفقرات	20	0.989

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-06) معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.869) كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0,730 إلى 0,875) حيث كانت اكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (73%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- قياس الصدق البنائي للمجالات: حيث يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول (II-07) معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنـــــــــوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور لجان المراجعة	0,725	0.00
البعد الأول: بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة	0,786	0.00
البعد الثاني : استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة	0,927	0.00
محددات جودة تقارير مالية	0,994	0.00

جميع الفقرات

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-07) يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول " دور لجان المراجعة " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.725) وهي درجة مرتفعة. حيث أن معامل الارتباط بين البعد الأول " بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.786) وهي درجة مرتفعة. كما أن معامل الارتباط بين البعد الثاني " استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.927) وهي درجة مرتفعة أيضا. أما معامل الارتباط بين المحور الثاني " محددات جودة تقارير مالية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.994) وهي أيضا درجة مرتفعة.

ج- توزيع البيانات: تم إجراء اختبار كولموجروف - سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبدلية كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (II-08) نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف في توزيع البيانات.

القسم	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	دور لجان المراجعة	18	0.635	0.420
الثاني	محددات جودة تقارير مالية	08	0.253	0.478
	جميع الفقرات	26	0.635	0.425

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-08) يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (0.635)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.420) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي (0.253)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.478) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و يتضح من الجدول أيضاً أن قيمة مستوى الدلالة لجميع الفقرات أكبر من (0.05) أي (Sig < 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

في هذا المطلب سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS ، ثم تحليلها و مناقشتها*.

المطلب الأول: توزيع العينة حسب خصائصها

1- توزيع أفراد العينة تبعا المستوى العلمي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

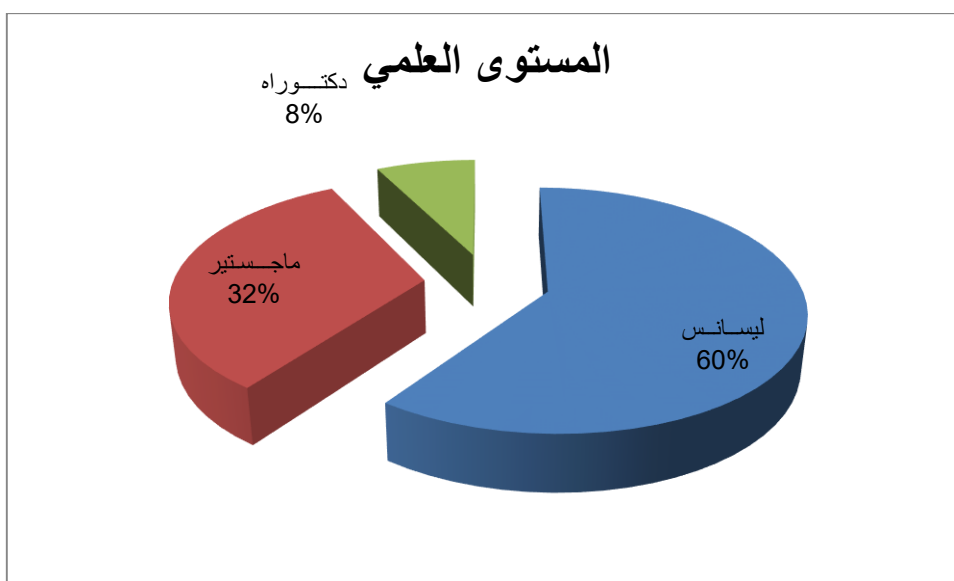
الجدول رقم (II-09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

البيان	العدد	النسبة %
ليسانيس	24	60%
ماجستير	13	34%
دكتوراء	3	8%
المجموع	40	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

الشكل رقم (II-01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

*كل ما سيتم عرضه في هذا المطلب من نتائج "الجداول و الأشكال" مأخوذ من نتائج المعالجة بـ SPSS (أنظر الملاحق)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (II-09) أن (24) فردا من مجتمع الدراسة هم ذو مستوى جامعي ليسانس نسبته (40%) ، وتليه فئة ماجستير ب(13) افراد بنسبة (34%)، و (3) افراد من دكتوراء بلغت نسبة (8%) فهم يتمتعون بكفاءات عالية مما تتماشى مع مستوى وظيفتهم في مؤسسة محل الدراسة.

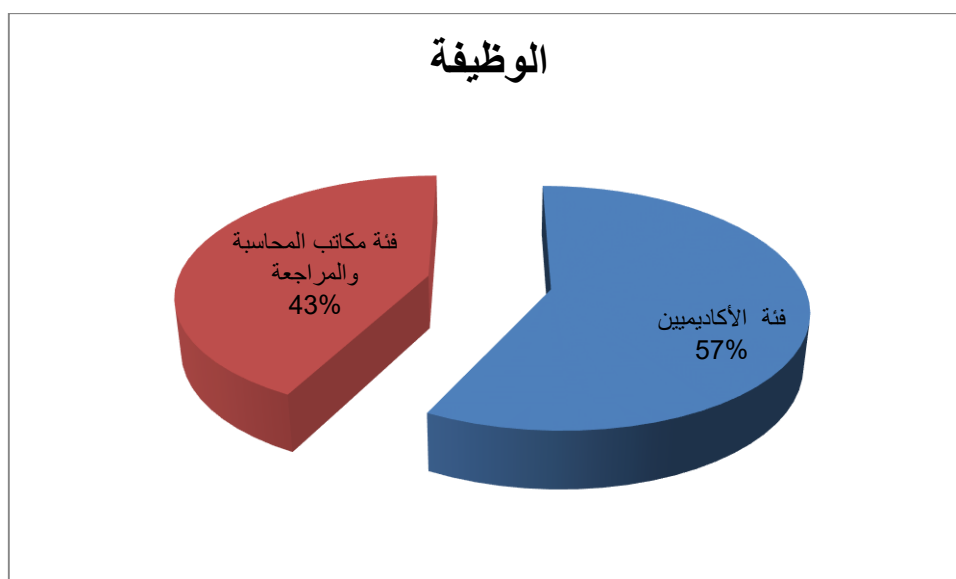
2- توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة : وهي موضحة كآآتي :

الجدول رقم (II-10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة %	التكرار	البيان
57.5%	23	فئة الأكاديميين
42.5%	17	فئة اعضاء لجنة المراجعة
100.0%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

الشكل رقم (II-02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (II-10) أن (23) فردا من أفراد عينة الدراسة هم من فئة الأكاديميين، وقدرت نسبته ب(57.5%)، وتليها (17) فرد من فئة مكاتب المحاسبة والمراجعة، بنسبة بلغت (42.5%)، مما يفسر تنوع الوظيفي المعتدل بالنسبة للمؤسسة ومصالحها و مديريها .

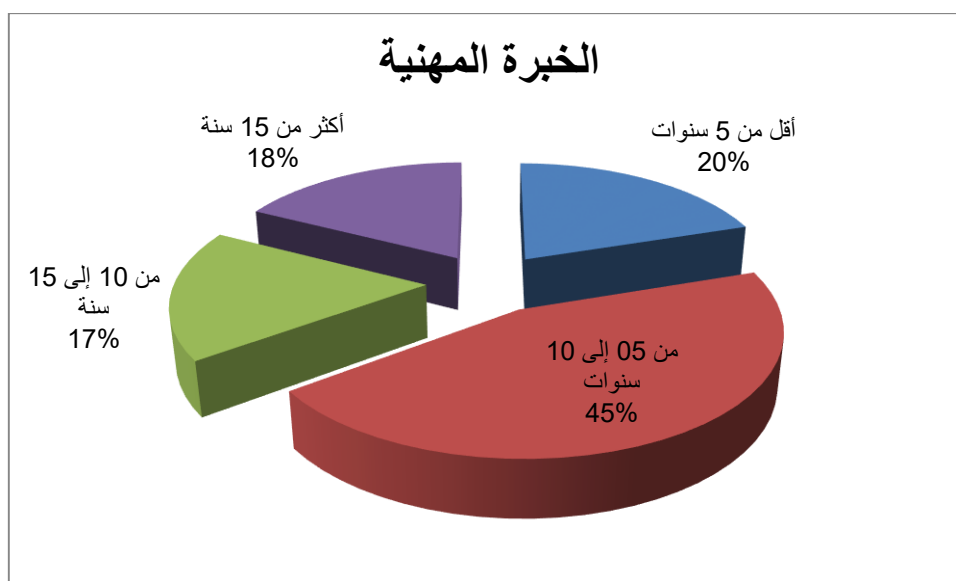
3-توزيع أفراد العينة تبعا سنوات الخبرة: وهي موضحة كالآتي:

الجدول رقم (II-11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	البيان
20%	8	أقل من 05 سنوات
45%	18	من 05 إلى 10 سنوات
18%	7	من 10 إلى 15 سنة
18%	7	أكثر من 15 سنة
100.0%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

الجدول رقم (II-03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (II-11) أن أصحاب الخبرة بلغا من 5 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت (45%)، وتليها (8) فرد من أصحاب الخبرة من أقل من 05 سنوات بنسبة بلغت (20%)، ثم تليها (7) فرد من أصحاب الخبرة التي تعدادها ، 10 سنوات إلى 15 سنة و أكثر من 15 سنة بنفس النسبة التي قدرت ب(18%)، وهذا يدل على وجود تنوع في الخبرة لدى الأفراد بالمؤسسة محل الدراسة.

من خلال ما سبق من نتائج تحليل الخصائص تبعا للمستوى العلمي ، والوظيفة والخبرة لأفراد عينة الدراسة يتضح لنا وجود مؤشر ايجابي في أن عينة الدراسة متنوعة من حيث ، المستوى العلمي، الخبرة المهنية والوظيفة مما يساهم في الحصول على أجوبة جيدة.

المطلب الثاني: عرض النتائج وفقا لمحاور الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء الأفراد حول ما جاء من فقرات في الاستبيان، حيث سنتناول في البداية مستوى تحقق أبعاد دور اللجان المراجعة من خلال الإجابات الخاصة بأفراد العينة، ثم تحليل إجاباتهم المتعلقة بمستوى جودة التقرير المالية.

أولا: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور دور اللجان المراجعة

قصد التعرف على مستوى أبعاد دور اللجان المراجعة من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسة محل الدراسة، فقد تم تضمين هذا المتغير كما ذكرنا سابقاً ب 2 من أبعاد هم: (بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة، إستقلالية وكفاءة لجنة المراجعة) وسنتناول لاحقاً كل بعد على حدى.

-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والثاني للدراسة: ما دور لجان المراجعة شركات المساهمة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر افراد العينة، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (II-12) يوضح تصورات المستجوبين لمحور أبعاد " دور اللجان المراجعة " مرتبة حسب الأهمية

رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
01	بالنسبة لتشكيل المراجعة	3.6500	1.05733	متوسطة	02
02	استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة	3.9250	1.05945	مرتفعة	01
المعدل العام		3.8000	1.02407	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول محور درو اللجان المراجعة المتمثلة بأبعاده في: (تشكيل المراجعة ، استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة) وقد جاء المعدل العام مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ككل(3.8000)، و الانحراف المعياري (1.02407)، إذ احتل المرتبة الأولى بعد " استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة "بمتوسط حسابي قدر (3.9250) و هي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، في حين جاء بعد " تشكيل المراجعة " بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.6500) وانحراف معياري قدر ب (1.05733) وهذه النتائج تؤكد أن مستوى دور اللجان المراجعة مرتفع لدى افراد العينة محل الدراسة ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي تحليل ومناقشة كل بعد على حدا.

البعد الاول: بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة

بقصد التعرف على نتائج تشكيل لجنة المراجعة، تم صياغة 06 فقرات (01-06) لقياس مدى وجود هذه الممارسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-13) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد تشكيل لجنة المراجعة " مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تشكل لجنة المراجعة من ثلاثة أعضاء على الأقل من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين لدعم حياد واستقلال أعضاء لجنة المراجعة في مواجهة زملائهم التنفيذيين	3.6750	1.09515	مرتفعة	05
02	يتم اختيار أعضاء لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين بحيث يتم التركيز على اختيار العضو الذي تتناسب خلفيته وخبرته مع طبيعة مهام اللجنة	3.9250	1.02250	مرتفعة	03
03	تصدر الجمعية العامة للشركة بناء على اقتراح من مجلس الإدارة قواعد اختيار لجنة المراجعة ومدة عضويتهم وأسلوب عمل اللجنة	3.8750	0.99195	مرتفعة	04
04	يتم تعيين رئيس لجنة المراجعة بناء على توصية أعضاء مجلس الإدارة وبالإمكان تفويض اللجنة باختيار رئيسها	3.9250	1.11832	مرتفعة	02
05	يقوم رئيس لجنة المراجعة بتنظيم اجتماعات اللجنة وتحديد جدول اجتماعات اللجنة وتسهيل الاطلاع على كافة معلومات ووثائق الشركة ومقابلة أي عضو من أعضاء	4.0750	1.04728	مرتفعة	01

				إدارة الشركة عند الحاجة لذلك	
06	متوسطة	1.10215	3.6250	يتم تعيين سكرتير اللجنة من قبل لجنة المراجعة ويمكن أن يكون من أعضاء اللجنة أو من غير أعضائها أو من خارج مجلس الإدارة	06
/	متوسطة	1.05733	3.6500	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة متوسطة عموماً حول البنود المتصلة ببعدها تشكيل لجنة المراجعة " الذي جاء المعدل الاجمالي بمتوسط حسابي (3.6500) و انحراف معياري (1.05733) حيث جاءت الفقرة (05): " يقوم رئيس لجنة المراجعة بتنظيم اجتماعات اللجنة وتحديد جدول اجتماعات اللجنة وتسهيل الاطلاع على كافة معلومات ووثائق الشركة ومقابلة أي عضو من أعضاء إدارة الشركة عند الحاجة لذلك. " في المرتبة الاولى من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (4.0750) و بانحراف معياري بلغ (1.04728) و حسب آراء أفراد عينة الدراسة وجدنا بان للرئيس له دوراً مهماً في الوفاء والتزامه في الحفاظ والاشراف على مهنته ونزاهة عمله ، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (04): " يتم تعيين رئيس لجنة المراجعة بناء على توصية أعضاء مجلس الإدارة وبالإمكان تفويض اللجنة باختيار رئيسها. " وقد جاءت بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب(3.9250) و بانحراف معياري بلغ (1.11832) ومنه فرئيس يتم ترشحه حسب أعضاء مجلس الادارة ، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(02): " يتم اختيار أعضاء لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين بحيث يتم التركيز على اختيار العضو الذي تتناسب خلفيته وخبرته مع طبيعة مهام اللجنة. " فقد جاء متوسطها الحسابي (3.9250) بتقدير مرتفع و بانحراف معياري بلغ (1.02250) ، وحسب آراء افراد المؤسسة يتم اختيار أعضاء اللجنة من طرف أعضاء مجلس الادارة واختيار العضو المناسب في المكان المناسب وهذا حسب مهاراته وخبرته ، في المرتبة الرابعة الفقرة رقم(03): " تصدر الجمعية العامة للشركة بناء على اقتراح من مجلس الإدارة قواعد اختيار لجنة المراجعة ومدة عضويتهم وأسلوب عمل اللجنة. " بمتوسط حسابي (3.8750) بتقدير متوسط و انحراف معياري (0.991950) ، وتليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم(01): " تتشكل لجنة المراجعة من ثلاثة أعضاء على الأقل من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين لدعم حياد واستقلال أعضاء لجنة المراجعة في مواجهة زملائهم التنفيذيين. " بمتوسط حسابي (3.6750) و انحراف معياري (1.09515)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن

مستوى النتائج تشكيل لجنة المراجعة المدروسة لها دور حيوي في تقديم وتشكيل لجنة لخلق مناخ جيد وتحسين الرقابة الداخلية.

البعد الثاني : استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة

بغرض التعرف على نتائج استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة، تم صياغة 06 فقرات (07-12) لقياس

مدى وجود هذه الممارسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-14) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة" مرتبة حسب

الأهمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
07	يتمتع عضو لجنة المراجعة بالفهم الجيد بعملية إعداد التقارير المالية ودراسة المشاكل التنفيذية مع المديرين لمعرفة مدى تأثيرها على التقارير المالية	3.9250	1.11832	مرتفعة	01
08	ضرورة وجود برامج تدريب مستمرة لأعضاء لجنة المراجعة وعقد ندوات ومؤتمرات لهم بهدف إكسابهم بما يستجد من معايير جديدة سواء في المحاسبة أو المراجعة	3.7750	1.16548	مرتفعة	03
09	يكون لدى عضو لجنة المراجعة خبرة بالإدارة وفي حالة ممارسته لعمل الشركة يجب أن يكون قد تركه قبل خمس سنوات على الأقل	3.6250	1.05460	متوسطة	06
10	يكون لدى عضو لجنة المراجعة خلفيات مختلفة في الإنتاج والتسويق والأنظمة والتمويل ومجالات إدارية أخرى من أجل إيجاد التوازن داخل اللجنة	3.7750	1.02501	مرتفعة	04
11	تزويد أعضاء لجنة المراجعة الجدد ببرنامج	3.6750	1.04728	مرتفعة	05

				تعريف يتضمن شروحا من قبل الإدارة التنفيذية عن الخطط الإستراتيجية للشركة	
12	لا يكون له علاقة تعاقدية أو تجارية مع الشركة حتى لا تحد من قدرته على العمل بطريقة مستقلة	3.9250	1.07148	مرتفعة	02
المعدل العام					/
		3.9250	1.05945	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بـ "استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة" الذي بلغ متوسطه الحسابي (3.9250) بتقدير مرتفع و انحراف معياري (1.05945) بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة الفقرة رقم (07): "يتمتع عضو لجنة المراجعة بالفهم الجيد بعملية إعداد التقارير المالية ودراسة المشاكل التنفيذية مع المديرين لمعرفة مدى تأثيرها على التقارير المالية " فقد جاء متوسطها الحسابي (3.9250) و بانحراف معياري بلغ (1.11832)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12): " لا يكون له علاقة تعاقدية أو تجارية مع الشركة حتى لا تحد من قدرته على العمل بطريقة مستقلة " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.9250) و بانحراف معياري بلغ (1.07148)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (08): " ضرورة وجود برامج تدريب مستمرة لأعضاء لجنة المراجعة وعقد ندوات ومؤتمرات لهم بهدف إكسابهم بما يستجد من معايير جديدة سواء في المحاسبة أو المراجعة " بمتوسط حسابي بلغ (3.7750) و بانحراف معياري بلغ (1.16548) ثم تليها الفقرة رقم (10) " يكون لدى عضو لجنة المراجعة خلفيات مختلفة في الإنتاج والتسويق و الأنظمة والتمويل ومجالات إدارية أخرى من اجل إيجاد التوازن داخل اللجنة " بمتوسط حسابي (3.7750) و بانحراف معياري بلغ (1.02501)، و في مرتبة خامسة الفقرة رقم (11): " تزويد أعضاء لجنة المراجعة الجدد ببرنامج تعريف يتضمن شروحا من قبل الإدارة التنفيذية عن الخطط الإستراتيجية للشركة " بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.6750) و بانحراف معياري بلغ (1.04728)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (09) " يكون لدى عضو لجنة المراجعة خبرة بالإدارة وفي حالة ممارسته لعمل الشركة يجب أن يكون قد تركه قبل خمس سنوات على الأقل " بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.6250) و بانحراف معياري بلغ (1.05460) و هذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين انها

تدعم استقلال داخلي وخارجي للجان المراجعة وهذا بتحقيق اهدافها من هذه اللجان التي هي قناة اتصال بينها وبين مجلس الادارة .

ثانيا: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور محددات جودة تقارير المالية

قصد التعرف على مستوى جودة تقارير المالية من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة، فقد تم صياغة (08) فقرات من (01-8) لقياس مدى جودة تقارير المالية ؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-15) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محددات جودة تقارير المالية " مرتبة حسب

الأهمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تكون التقارير المالية ذات جودة جيب توفر عنصر الملائمة و الموثوقية	3.9250	0.97106	مرتفعة	04
02	ان محددات جودة التقارير المالية إعداد التقارير المالية في الوقت المناسب والإفصاح عنها	3.9750	0.99968	مرتفعة	03
03	مما يجعل التقارير المالية تتميز بجودة عالية إعدادها وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير	3.5750	1.10680	متوسطة	08
04	تميز المؤسسة بكثرة أرباحها يدل على فعالية جودة تقاريرها المالية	3.6750	0.99711	مرتفعة	07
05	يعتبر ظاهرة إدارة الأرباح من الممارسات التي تزيد من جودة تقاريرها المالية	3.7250	1.08575	مرتفعة	06
06	تحسن المؤسسة من جودة تقاريرها المالية جيب عليها إتباع وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.0250	1.02501	مرتفعة	02
07	وجود لجنة تدقيق ضمن إدارة المؤسسة يحسن من جودة تقاريرها المالية	3.9250	0.97106	مرتفعة	05
08	انخفاض القدرة التنبؤية لأرباح المؤسسة يقلل	4.1250	1.06669	مرتفعة	01

من جودة تقاريرها المالية				
المعدل العام				
		4.0250	0.98677	مرتفعة
/				

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول محور "محددات جودة تقارير المالية" وقد جاء المعدل الاجمالي مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (4.0250) و انحراف معياري (0.98677) حيث جاءت الفقرة (08): "انخفاض القدرة التنبؤية لأرباح المؤسسة يقلل من جودة تقاريرها المالية" في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، فقد جاء متوسطها الحسابي (4.1250)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (06): "تحسن المؤسسة من جودة تقاريرها المالية جيب عليها إتباع وسائل التكنولوجيا الحديثة" وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(4.0250) اذن نجد ان المؤسسة محل الدراسة تسعى لتحسين من جودة تقاريرها المالية وهذا عن طريق استخدام ومتابعة التكنولوجيا الحديثة، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (02): "ان محددات جودة التقارير المالية إعداد التقارير المالية في الوقت المناسب والإفصاح عنها" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.9750)، فالنظام المحاسبي يجب الافصاح عنه كونه الاخبار الدقيق الموضوعي عن المعلومات المحاسبية فالافصاح له وظيفة اخبارية مهمة، وجاءت الفقرة رقم (01): "تكون التقارير المالية ذات جودة جيب توفر عنصر الملائمة و الموثوقية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.9250)، وتليها المرتبة الخامسة الفقرة رقم (07) "وجود لجنة تدقيق ضمن إدارة المؤسسة يحسن من جودة تقاريرها المالية" بمتوسط حسابي قدر ب (3.9250)، وفي المرتبة السادسة الفقرة رقم (05) "يعتبر ظاهرة إدارة الأرباح من الممارسات التي تزيد من جودة تقاريرها المالية" بمتوسط حسابي قدر ب (3.7250) وتليها الفقرة رقم (04) "تميز المؤسسة بكثرة أرباحها يدل على فعالية جودة تقاريرها المالية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.6750) وفي الاخيرة الفقرة رقم (03) "مما يجعل التقارير المالية تتميز بجودة عالية إعدادها وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير" بمتوسط حسابي قدر ب (3.5750)، وتعتبر هذه النتائج ايجابية لها جودة فعالة في اعطاء صورة وشفافية ومصافية واضحة للتقارير المالية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات:

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن بعض المحاور و الأبعاد المتعلقة دور لجان المراجعة في تحسين جودة تقارير المالية - دراسة ميدانية، سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة و التابعة، وذلك استنادا للإجابات و النتائج المتحصل عليها.

- 1- الفرضية الفرعية الأولى: تسهم لجان المراجعة مساهمة كبيرة في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية من خلال العمل على مراجعتها وفحصها سنويا ودوريا قيل إحالتها إلى مجلس الإدارة.
- Ho " لا تسهم لجان المراجعة مساهمة كبيرة في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية من خلال العمل على مراجعتها وفحصها سنويا ودوريا قيل إحالتها إلى مجلس الإدارة "
- H1 " تسهم لجان المراجعة مساهمة كبيرة في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية من خلال العمل على مراجعتها وفحصها سنويا ودوريا قيل إحالتها إلى مجلس الإدارة "

جدول رقم (II-16) : نتائج اختبار (T).

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبة T	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط	المحور
0.8000	0.16192	0.000	39	4.941	1.02407	3.8000	امحور

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول (II-16) يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.8000 وانحراف

معيارى قدر 1.02407 لكل عبارات محور الاستبيان عند افرد الدراسة ، كما بلغت القيمة

T المحسوبة 4.941 عند القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$

، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول فرضية البديلة H_1 التي تنص تسهم لجان المراجعة

مساهمة كبيرة في تحقيق جودة التقارير والقوائم المالية من خلال العمل على مراجعتها وفحصها سنويا

ودوريا قيل إحالتها إلى مجلس الإدارة

الفرضية الفرعية الثانية: التأهيل العلمي والمهني لجان المراجعة يساعد في تحسين جوده معلومات التقارير المالية.

Ho " لا التأهيل العلمي والمهني لجان المراجعة يساعد في تحسين جوده معلومات التقارير المالية "

H1 " التأهيل العلمي والمهني لجان المراجعة يساعد في تحسين جوده معلومات التقارير المالية "

جدول رقم (II-17) : نتائج اختبار (T).

الخطأ	المتوسط	القيمة	القيمة	درجات	الانحراف	المتوسط	
-------	---------	--------	--------	-------	----------	---------	--

المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار
المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار
1.02500	0.15602	0.000	6.570	39	0.98677	4.0250

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول (II-17) يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.0250 وبانحراف معياري قدر 0.98677 لكل عبارات محاور الدراسة عند افراد الدراسة ، كما بلغت القيمة T المحسوبة 6.570 عند القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص التأهيل العلمي والمهني لجان المراجعة يساعد في تحسين جوده معلومات التقارير الماليه.

الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم لجان المراجعة والمؤهلات التي يمتلكها في تحسين جودة التصريحات .
H0 " لا يساهم لجان المراجعة والمؤهلات التي يمتلكها في تحسين جودة التصريحات ".
H1 " يساهم لجان المراجعة والمؤهلات التي يمتلكها في تحسين جودة التصريحات ".

جدول رقم (II-18) : نتائج اختبار (T).

المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار
المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار
0.2663	0.2692	0.000	4.053	39	0.6532	3.4250

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول (II-18) يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.4250 وبانحراف معياري قدر 0.6532 لكل عبارات محور الاستبيان عند افراد الدراسة ، كما بلغت القيمة T المحسوبة 4.053 عند القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص يساهم لجان المراجعة والمؤهلات التي يمتلكها في تحسين جودة التصريحات .

الفرضية الرئيسية: عمل لجان المراجعة يساعد في تحسين التقارير المالية.

Ho "لا عمل لجان المراجعة يساعد في تحسين التقارير المالية".

H1 "عمل لجان المراجعة يساعد في تحسين التقارير المالية".

نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الارتباطية بين لجان المراجعة و تحسين الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين محور لجان المراجعة و تحسين الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-19) يوضح معامل ارتباط بيرسون و مستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: لجان المراجعة		المتغير
لجان المراجعة	معامل الارتباط	المتغير التابع:
0.868**	معاملات بيرسون	الجودة تقارير
0,000	مستوى الدلالة	مالية في شركات
51	العدد	المساهمة

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة و قوية بين لجان المراجعة و الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,868) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية و ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومنه نقبل الفرضية H1 : يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية لجان المراجعة على تحسين الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في دور لجان المراجعة في تحسين جودة تقارير المالية - دراسة ميدانية . حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة ميدانية. إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الاطار المنهجي للدراسة ، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ومناقشة النتائج و طرق وأدوات الدراسة، إذ تم إظهار مجتمع و عينة

الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صدق و وثبات أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان، الذي تمّ استخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، و ذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها. بالإضافة إلى معرفة آراء و تصورات المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما أنه توصلنا إلى إثبات بعض الفرضيات و نفي أخرى منها، و هذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان،الذي تمّ تحليله بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS، إذ تمّ استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود العلاقة ، وهذه الإختبارات تم التوصل من خلالها إلى التأكد من صحة فرضيات الدراسة، فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج و توصيات يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة ، يتضح أن لجان المراجعة تساهم في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال العديد من المسؤوليات والأدوار المناط بها، فتقوم اللجنة بالإشراف على عملية إعداد القوائم المالية لشركة وتدعم استقلالية المراجع الخارجي حتى يمكنه إبداء الرأي الفني حول المركز المالي للشركة وصدق وصحة النتائج المحاسبية بكل موضوعية وحيادية ، كما تقوم لجنة المراجعة بدراسة أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وتقييمها الالتزام بدور لجان المراجعة كمدخل لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات وتحليلها والوقوف على أوجه القصور فيها خاصة فيما يتعلق بإعداد القوائم المالية، وتدعم اللجنة استقلالية قسم المراجعة الداخلية وتحرص على جعل المراجعين الداخليين يمارسون أدوارهم ومسؤولياتهم بعيدا عن ضغوط الإدارة التنفيذية ، كما تسهر اللجنة أيضا على ضمان جودة المراجعة الداخلية.

ان السياسات المحاسبية والتقارير المالية للشركة والالتزام بتعليماتها وبذلك تساعد المجلس في تلبية مسؤولياته

القانونية ، وكذلك العمل كحلقة وصل بين المجلس وكل من المراجع الداخلي والخارجي. حيث تعتبر لجنة المراجعة لجنة فرعية منبثقة عن مجلس الإدارة تتكون من أعضاء غير تنفيذيين أو مستقلين حسب شكلها وطبيعة نشاطها، وينبغي أن يتوافر باللجنة مجموعة من الخصائص التي تتيح لها القيام بعملها بفعالية كالخبرة المالية والمحاسبية والقانونية التي يجب أن يتمتع بها أعضائها، إلى جانب معرفتهم بطبيعة نشاط الشركة.

من خلال عرض وتحليل إجابات العينة ثم استخلاص النتائج التالية:

- هناك مستوى مرتفع دور لجان المراجعة في شركات المساهمة.
- هناك مستوى مرتفع الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة.
- يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية لجان المراجعة على تحسين الجودة تقارير مالية في شركات المساهمة.

التوصيات

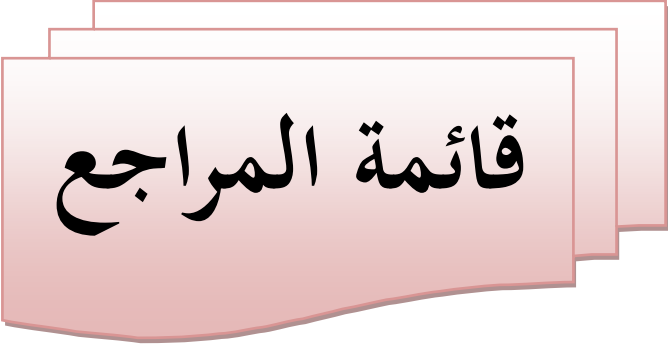
- 1- تحفيز وإقناع الشريحة الكبرى من مؤسسات الأموال بالمنافع المتوقعة لتشكيل لجان المراجعة .

- 2- مراقبة أداء لجان المراجعة خلال العام من قبل مجلس الإدارة من ناحية والمنظمات والهيئات المهنية .
- 3- إنشاء معهد مهني لتنظيم وتطوير أداء أعضاء لجان المراجعة ، وتنظيم مسألة التعليم المهني المستمر لأعضائها .
- 4- ضرورة قيام المنظمات المهنية للجان المراجعة بتطوير قاعدة معلومات الكترونية تمكن أعضائها من الاتصال الدوري المستمر بتلك المنظمات وتفعيل محور التعلم الذاتي عن بعد وتبادل الخبرات وكذلك سبل مواجهة بعض المواقف التي قد يتعرض لها عضو لجنة المراجعة في الواقع العملي والتعرف على المستجدات المهنية في مجال لجان المراجعة .
- 5- الإفصاح عن تقرير لجنة المراجعة ضمن التقرير السنوي للشركة حيث ينبغي أن يرفق تقرير لجنة المراجعة ضمن القوائم المالية وتقرير المراجع الخارجي .
- 6- العمل على تطوير نظام معلومات لجان المراجعة في المؤسسات الجزائرية من خلال ارتكاز مهام لجان المراجعة على أساليب وأدوات نظم المعلومات .
- 7- يمكن تفعيل لجان المراجعة من خلال بدليين : البديل الأول ، أن ينص علي الحوكمة قانون مثل قانون الشركات ويلزم الجهات المتعاملة مع الشركات كالبنوك بعدم التعامل مع الشركة إلا بعد التحقق والتأكد من أن الشركة تقوم بتطبيق معايير الحوكمة . أما البديل الثاني (الأفضل) ، أن يتم إصدار معيار ضمن معايير المحاسبة ويكون هذا المعيار مكماً لمعايير الإفصاح والشفافية ويلزم الشركات بتطبيق قواعد الحوكمة ويلزم المراجع الخارجي بإبداء رأيه في تقريره السنوي عن مدى التزام الشركة بتطبيق قواعد حوكمة الشركات . ويمكن أن يتم هذا بإصدار قرار من قبل وزير المالية بإضافة معيار مكمل للمعايير المحاسبية ويكون مكماً لمعايير الإفصاح والشفافية .

خاتمة

أهم المواضيع التي نقترحها لطلبة العلم للدراسة في المستقبل

- أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية
- دور لجان المراجعة في رفع مستوى حوكمة الشركات
- دور لجان المراجعة في تحسين تسيير الشركات بالجزائر



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

اولا المراجع باللغة العربية

1/ مذكرات:

1- سعيد توفيق أحمد عبد الفتاح، علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزقازيق، مصر، 2013.

2- الشريف، إقبال عدنان ؛ أبو عجيلة ، عماد محمد ، 2009 ، " العلاقة بين جودة الأرباح والحاكمة المؤسسية " ، جامعة القدس ، فلسطين

3- عيسى، سمير كامل محمد، 2006 محددات فعالية لجنة المراجعة في الحد من سلوك إدارة الأرباح — مع دراسة تطبيقية، مجلة البحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ملحق العدد الثاني، المجلد الثالث والأربعين.

3/ المجالات والجرائد:

4- أحمد حامد محمود عبد الحليم، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح "دراسة تطبيقية مقارنة"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، ، مجلد 32، ع02، مصر، 2012.

5- عبد اللطيف محمد، نطاق مقترح لمسؤوليات لجنة المراجعة المرتبطة بالمراجع الخارجي وإجراءات أدائها في ضوء الإصدارات المهنية العالمية (دراسة تحليلية ميدانية في بيئة الأعمال المصرية)، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (32)، العدد الأول، يناير 2010.

6- فاتح سردوك، إطار مقترح لتفعيل دور لجان المراجعة ورقابة الجودة في تحقيق جودة المراجعة دراسة تحليلية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين وأطراف الحوكمة بالجزائر، مجلة المعارف، مج 12، ع23، الجزائر: 2017.

7- كلاش مريم، دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية —دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الإستراتيجية والتنمية، مج11، ع03، الجزائر، 2021.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

¹ -Abbott , L. J. , Parker , S. and Peters , G. F. , 2002 , " Audit Committee Characteristics and Financial Misstatement : A Study of the Efficacy of

- Certain Blue Ribbon Committee Recommendations " , **Electronic copy available at : <http://ssrn.com/abstract=319125>** , March
- 2 - S3-Huang , H. and Thiruvadi , S. , 2010 , " Audit Committee Characteristics and Corporate Fraud " , **International Journal of Public Information Systems** , www.ijpis.net.
- 4- chtourou , S. M. , Bedard , J. and Courteau , L. , 2001 , " Corporate Governance and Earnings Management " , Laval University , Canada , April .
- hoorvarzy , MR. , 2008 , " Using NAA qualitative characteristics for evolution of earnings quality " , **PHD thesis** , Islamic Azad University .

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

استمارة استبيان

الأساتذة الأفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان دور لجان المراجعة في اعداد تقارير مالية عالية الجودة في شركات المساهمة دراسة ميدانية .

نرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (X) امام الإجابة التي تختاروها مؤكدين لكم بأن المعلومات التي سيتم التحصل عليها ستعامل بمنتهى السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

في الأخير نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث .

الجزء الاول: البيانات الشخصية للمستجوب

الرجاء وضع اشارة (X) أمام الخانة المناسبة لإجابتك

1- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐ أخرى ☐

أذكرها

2- الوظيفة فئة الأكاديميين ☐ فئة أعضاء لجنة المراجع ☐

فئة مكاتب المحاسبة والمراج ☐

3- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 05 إلى 10 س ☐

من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

الجزء الثاني محاور الدراسة

المحور الأول: دور لجان المراجعة

الرقم	الاقتراحات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
	البعد الاول : بالنسبة لتشكيل لجنة المراجعة				
1	تشكل لجنة المراجعة من ثلاثة أعضاء على الأقل من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين لدعم حياد واستقلال أعضاء لجنة المراجعة في مواجهة زملائهم التنفيذيين				
2	يتم اختيار أعضاء لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين بحيث يتم التركيز على اختيار العضو الذي تتناسب خلفيته وخبرته مع طبيعة مهام اللجنة				
3	تصدر الجمعية العامة للشركة بناء على اقتراح من مجلس الإدارة قواعد اختيار لجنة المراجعة ومدة عضويتهم وأسلوب عمل اللجنة				
4	يتم تعيين رئيس لجنة المراجعة بناء على توصية أعضاء مجلس الإدارة وبالإمكان تفويض اللجنة باختيار رئيسها				
5	يقوم رئيس لجنة المراجعة بتنظيم اجتماعات اللجنة وتحديد جدول اجتماعات اللجنة وتسهيل الاطلاع على كافة معلومات ووثائق الشركة ومقابلة أي عضو من أعضاء إدارة الشركة عند الحاجة لذلك				
6	يتم تعيين سكرتير اللجنة من قبل لجنة المراجعة ويمكن أن يكون من أعضاء اللجنة أو من غير أعضائها أو من خارج مجلس الإدارة				

	البعد الثاني : استقلالية وكفاءة لجنة المراجعة				
07	يتمتع عضو لجنة المراجعة بالفهم الجيد بعملية إعداد التقارير المالية ودراسة المشاكل التنفيذية مع المديرين لمعرفة مدى تأثيرها على التقارير المالية				
08	ضرورة وجود برامج تدريب مستمرة لأعضاء لجنة المراجعة وعقد ندوات ومؤتمرات لهم بهدف إكسابهم بما يستجد من معايير جديدة سواء في المحاسبة أو المراجعة				
09	يكون لدى عضو لجنة المراجعة خبرة بالإدارة وفي حالة ممارسته لعمل الشركة يجب أن				

الملاحق

					يكون قد تركه قبل خمس سنوات على الأقل	
					يكون لدى عضو لجنة المراجعة خلفيات مختلفة في الإنتاج والتسويق و الأنظمة والتمويل ومجالات إدارية أخرى من أجل إيجاد التوازن داخل اللجنة	10
					تزويد أعضاء لجنة المراجعة الجدد ببرنامج تعريف يتضمن شروحا من قبل الإدارة التنفيذية عن الخطط الإستراتيجية للشركة	11
					- لا يكون له علاقة تعاقدية أو تجارية مع الشركة حتى لا تحد من قدرته على العمل بطريقة مستقلة	12

المحور الثاني : محددات جودة تقارير مالية

الرقم	الاقتراحات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تكون التقارير المالية ذات جودة جيب توفر عنصر الملائمة و الموثوقية					
02	ان محددات جودة التقارير المالية إعداد التقارير المالية في الوقت المناسب والإفصاح عنها					
03	مما يجعل التقارير المالية تتميز بجودة عالية إعدادها وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير					
04	تميز المؤسسة بكثرة أرباحها يدل على فعالية جودة تقاريرها المالية					
05	يعتبر ظاهرة إدارة الأرباح من الممارسات التي تزيد من جودة تقاريرها المالية					
06	تحسن المؤسسة من جودة تقاريرها المالية جيب عليها إتباع وسائل التكنولوجيا الحديثة					
07	وجود لجنة تدقيق ضمن إدارة المؤسسة يحسن من جودة تقاريرها المالية					
08	انخفاض القدرة التنبؤية لأرباح المؤسسة يقلل من جودة تقاريرها المالية					

الملحق رقم (02): مخرجات spss

العلمي المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	24	60.0	60.0	60.0
ماجستير	13	32.5	32.5	92.5
دكتوراه	3	7.5	7.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الأكاديميين فئة	23	57.5	57.5	57.5
المراجعة المحاسبة مكاتب فئة	17	42.5	42.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

المهنية الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 5 من أقل	8	20.0	20.0	20.0
سنوات 10 إلى 05 من	18	45.0	45.0	65.0
سنة 15 إلى 10 من	7	17.5	17.5	82.5
سنة 15 من أكثر	7	17.5	17.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أعضاء ثلاثة من المراجعة لجنة تتشكل الإدارة مجلس أعضاء من الأقل على واستقلال حياذ لدعم التنفيذيين غير مواجهة في المراجعة لجنة أعضاء التنفيذيين زملائهم	40	1.00	5.00	3.6750	1.09515

الملاحق

من المراجعة لجنة أعضاء اختياري يتم التنفيذيين غير الإدارة مجلس أعضاء العضو اختياري على التركيز يتم بحيث طبيعة مع خبرته خلفيته تناسب الذي اللجنة مهام	40	1.00	5.00	3.9250	1.02250
على بناء للشركة العامة الجمعية تصدر اختيار قواعد الإدارة مجلس من اقتراح وأسلوب عضويتهم ومدة المراجعة لجنة اللجنة عمل	40	1.00	5.00	3.8750	.99195
على بناء المراجعة لجنة رئيس تعيين يتم وبالإمكان الإدارة مجلس أعضاء توصية رئيسها باختيار اللجنة تفويض بتنظيم المراجعة لجنة رئيس يقوم جدول وتحديد اللجنة اجتماعات على الاطلاع وتسهيل اللجنة اجتماعات ومقابلة الشركة ووثائق معلومات كافة عند الشركة إدارة أعضاء من عضو أي لذلك الحاجة	40	1.00	5.00	4.0750	1.04728
لجنة قبل من اللجنة سكرتير تعيين يتم أعضاء من يكون أن ويمكن المراجعة خارج من أو أعضائها غير من أو اللجنة الإدارة مجلس	40	1.00	5.00	3.6250	1.10215
المراجعة لجان دور	40	1.00	5.00	3.8000	1.02407
المراجعة لجنة لتشكيل بالنسبة	40	1.00	5.00	3.6500	1.05733
N valide (listwise)	40				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الجيد بالفهم المراجعة لجنة عضو يتمتع ودراسة المالية التقارير إعداد بعملية لمعرفة المديرين مع التنفيذية المشاكل المالية التقارير على تأثيرها مدى مستمرة تدريب برامج وجود ضرورة ندوات وعقد المراجعة لجنة لأعضاء يستجد بما إكسابهم بهدف لهم ومؤتمرات أو المحاسبة في سواء جديدة معايير من المراجعة	40	1.00	5.00	3.9250	1.11832
خبرة المراجعة لجنة عضو لدى يكون لعمل ممارسته حالة وفي بالإدارة قبل تركه قد يكون أن يجب الشركة الأقل على سنوات خمس	40	1.00	5.00	3.6250	1.05460

الملاحق

خلفيات المراجعة لجنة عضو لدى يكون الأنظمة و التسويق الإنتاج في مختلفة من أخرى إدارية ومجالات والتمويل اللجنة داخل التوازن إيجاد أجل الجدد المراجعة لجنة أعضاء تزويد قبل من شروحا يتضمن تعريف ببرنامج الإستراتيجية الخطط عن التنفيذية الإدارة للشركة	40	1.00	5.00	3.7750	1.02501
مع تجارية أو تعاقدية علاقة له يكون لا على قدرته من تحد لا حتى الشركة مستقلة بطريقة العمل	40	1.00	5.00	3.6750	1.04728
المراجعة لجنة وكفاءة استقلالية	40	1.00	5.00	3.9250	1.07148
N valide (listwise)	40			3.9250	1.05945

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المؤسسة لأرباح التنبؤية القدرة انخفاض المالية تقاريرها جودة من يقلل	40	1.00	5.00	3.9250	.97106
المؤسسة إدارة ضمن تدقيق لجنة وجود المالية تقاريرها جودة من يحسن	40	1.00	5.00	3.9750	.99968
تقاريرها جودة من المؤسسة تحسن وسائل إتباع عليها جيب المالية الحديثة التكنولوجيا	40	1.00	5.00	3.5750	1.10680
من الأرباح إدارة ظاهرة يعتبر تقاريرها جودة من تزيد التي الممارسات المالية	40	1.00	5.00	3.6750	.99711
على يدل أرباحها بكثرة المؤسسة تميز المالية تقاريرها جودة فعالية	40	1.00	5.00	3.7250	1.08575
بجودة تتميز المالية التقارير يجعل مما الدولية المعايير وفق إعدادها عالية التقارير لإعداد	40	1.00	5.00	4.0250	1.02501
إعداد المالية التقارير جودة محددات ان المناسب الوقت في المالية التقارير عنها والإفصاح	40	1.00	5.00	3.9250	.97106
جيب جودة ذات المالية التقارير تكون الموثوقية و الملائمة عنصر توفر	40	1.00	5.00	4.1250	1.06669
مالية تقارير جودة محددات	40	1.00	5.00	4.0250	.98677
N valide (listwise)	40				

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.965	6

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.931	6

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

.983	12
------	----

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.905	8

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	40	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.989	20

Corrélations				
	المراجعة لجان دور	لجنة لتشكيل بالنسبة المراجعة	لجنة وكفاءة استقلالية المراجعة	تقارير جودة محددات مالية
المراجعة لجان دور	Corrélation de Pearson	1	.940**	.868**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	40	40	40
المراجعة لجنة لتشكيل بالنسبة	Corrélation de Pearson	.940**	1	.783**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000
	N	40	40	40
المراجعة لجنة وكفاءة استقلالية	Corrélation de Pearson	.896**	.800**	.922**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000
	N	40	40	40
مالية تقارير جودة محددات	Corrélation de Pearson	.868**	.783**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000
	N	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المراجعة لجان دور	40	3.8000	1.02407	.16192

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
المراجعة لجان دور	4.941	39	.000	.80000	.4725	1.1275

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مالية تقارير جودة محددات	40	4.0250	.98677	.15602

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
مالية تقارير جودة محددات	6.570	39	.000	1.02500	.7094	1.3406